بسم الله الرحمن الرحيم

الشرق العربي

إشراقة

العدد: ٧٥
شهرية تصدر عن
كليات الشرق العربي
غرة جمادى الثاني ١٤٤٧هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥م

رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

٢ الفوزان: السعودية قدمت نموذجاً في ترسيخ التسامح

٨ د. الظاهري: التعليم الجامعي يصنع جيلاً قائداً

١٤ الثقافة ودورها كقوة ناعمة

١٦ محاضرة عن بعد بين أبن وابنه "قصيدة"

ملتقى الرؤية يأتي تعزيزاً لدور الكليات في المبادرات الوطنية ومبادرات التنمية المستدامة

استمرارًا لنهج علمي وتحفيزي يهدف إلى تشجيع التميز الأكاديمي والمهني في مجالات المحاسبة:

الإعلان عن بدء التسجيل في الدورة الثالثة لجائزة «عبد الله الفيصل» للتفوق المحاسبي

بندر الذرحاني - إشراقة

أعلن مجلس إدارة جائزة أ.د. عبد الله الفيصل للتفوق في المحاسبة لخريجي الجامعات السعودية عن فتح باب الترشح للدورة الثالثة للعام الجامعي ١٤٤٨/١٤٤٧هـ، وذلك بدعم كريم من معالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل، رئيس مجلس أمناء كليات الشرق العربي، وبمتابعة من المشرف على الجائزة معالي الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي المله، عميد كلية الشرق العربي للدراسات العليا.

وتأتي الجائزة التي تأسست عام ١٤٤٤هـ استمرارًا لنهج علمي وتحفيزي يهدف إلى تشجيع التميز الأكاديمي والمهني في مجالات المحاسبة والمراجعة بين خريجي الجامعات السعودية، وكذلك بين الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (سوكبا). وتُمنح الجائزة سنويًا للطلبة والمهنيين المتميزين علميًا وعمليًا في هذا التخصص الحيوي، تعزيزًا لمبدأ التميز وتشجيعًا للتفوق في قطاع المحاسبة الذي يُعد من القطاعات الرئيسة في دعم الاقتصاد الوطني.

وتهدف الجائزة إلى تكريم المتميزين من أبناء الوطن، وتعميق مفاهيم التميز والابتكار، وتشجيع المؤسسات التعليمية والمهنية على تطوير أدائها، إلى جانب تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البحث العلمي والتطور المهني في هذا القطاع الحيوي. كما

تسعى إلى بث روح المبادرة والإبداع لدى الطلاب والباحثين، والمساهمة في ترسيخ الدور الاجتماعي المستدام تجاه المتفوقين والمبدعين في مجالات المحاسبة والمراجعة.

أربع فئات رئيسية للتنافس

تمنح الجائزة في أربع فئات هي: طلاب الدكتوراه، وطلاب الماجستير، وطلاب البكالوريوس، والحاصلون على زمالة (سوكبا)، وفق معايير دقيقة تضمن العدالة والشفافية في التقييم، وتشجع على المنافسة الأكاديمية النزيهة بين المرشحين.

في فئة الدكتوراه، يشترط أن تكون الدرجة من جامعة سعودية معترف بها وألا يكون قد مضى على الحصول عليها أكثر من عامين دراسيين، وأن يكون التقدير العام لا يقل عن "جيد جدًا"، مع أولوية لمن نشر بحثًا علميًا في تخصص المحاسبة.

أما فئة الماجستير فتمنح للحاصلين على درجة ممتاز في التخصص، وبمعدل لا يقل عن (٣,٥ من ٤)، مع تفضيل لمن قدم بحثًا منشورًا في مجلة محكمة.

وفي فئة البكالوريوس، يشترط أن يكون المعدل التراكمي لا يقل عن (٣,٧٥ من ٤)، وأن لا يكون قد مضى على التخرج أكثر من عام واحد.

في حين خصصت فئة الزمالة (سوكبا) للمتميزين الذين اجتازوا اختبارات الزمالة خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ شهرًا، مع ترتيب المرشحين وفق متوسط الدرجات في المواد الأساسية للمحاسبة والمراجعة.

تفاصيل أكثر في الداخل

كليات الشرق العربي ترحب بانضمام أ. د. السلمان

بندر الذرحاني - إشراقة

هنّأ منسوبو كليات الشرق العربي سعادة الأستاذ الدكتور عبدالله بن سلمان السلمان بمناسبة انضمامه لكليات الشرق العربي، في خطوة تعكس حرص إدارة الكليات على استقطاب القيادات الوطنية التي تمتلك خبرات راسخة في التعليم العالي والحوكمة الأكاديمية.

ويُعدّ السلمان أحد أبرز القيادات الجامعية في المملكة، إذ كُلف برئاسة جامعة الملك سعود خلال الفترة من فبراير ٢٠٢٤م وحتى يونيو ٢٠٢٥م، وشهدت الجامعة تحت قيادته إنجازات نوعية في المجالات الأكاديمية والبحثية والإدارية والاستثمارية، إضافة إلى قفزات كبيرة في التصنيفات العالمية، الأمر الذي عزز حضور الجامعة كواجهة تعليمية رائدة إقليميًا وعالميًا.

وخلال فترة تكليفه، لعب السلمان دورًا محوريًا في قيادة مرحلة التحول الكبرى بجامعة الملك سعود، حيث أسهم في تطوير الأنظمة الإدارية والأكاديمية، وتحديث اللوائح والسياسات، وتعزيز مبادرات التحول الرقمي التي رفعت من كفاءة الأداء وسرعة الخدمات الجامعية.

وسبق للسلمان تولي عدة مناصب قيادية في الجامعة، على رأسها وكيل جامعة الملك سعود للشؤون الأكاديمية والتعليمية لعدة سنوات.

ويمتلك السلمان خبرة تمتد لأكثر من ٢٥ عامًا في القيادة الجامعية، حيث قاد عددًا من المشاريع التحولية الكبرى، من أبرزها:

* الانتقال إلى نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق بميزانية تجاوزت ٧ مليارات ريال.
* تطوير أنظمة تخطيط الموارد المؤسسية (ERP).
* تنويع الاستثمار وتعزيز الاستدامة المالية

من خلال الوقف العلمي وشركة وادي الرياض ووحدة تنمية الإيرادات.

* الإشراف على مشروع القبول الإلكتروني الموحد لجامعات الرياض.
* قيادة تطوير النظام الأكاديمي الجديد لأكثر من ١٠٠ ألف طالب وطالبة.
* إدارة تحويل كليات البنات وفروع الجامعة إلى جامعات مستقلة.
* تحقيق اعتماد ABET لبرامج كلية الهندسة.

كما شارك السلمان في عضوية العديد من مجالس الإدارات واللجان الوطنية، وعمل مستشارًا جزئيًا في أمانة منطقة الرياض، وعضوًا في مجالس أمناء عدد من الجامعات الأهلية.

ويعكس انضمامه لكليات الشرق العربي تطلع الكليات إلى تعزيز جودة منظومتها التعليمية، وتطوير برامجها الأكاديمية، وتوسيع شراكاتها الاستراتيجية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير التعليم العالي وبناء قيادات أكاديمية قادرة على صناعة التميز.

افتتاحية العدد

د. خالد الخضري

رئيس التحرير

أبعاد جائزة عبدالله الفيصل للعمل المحاسبي

تمثل جائزة عبدالله الفيصل للعمل المحاسبي إحدى المبادرات الرائدة التي أطلقها معالي الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل بهدف الارتقاء بمهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية، وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. وقد جاءت هذه الجائزة لتكرّس مفاهيم التميز والإبداع في المجال المحاسبي، وتشجع الممارسات المهنية القائمة على النزاهة والشفافية وجودة الأداء.

من أبرز أبعاد هذه الجائزة أنها تسعى إلى تحفيز الكفاءات الوطنية من الأكاديميين والممارسين والطلبة على الإسهام في تطوير الفكر المحاسبي، وإبراز النماذج المتميزة في البحث العلمي والتطبيق العملي. كما أنها تمثل جسراً بين التعليم الأكاديمي والممارسة المهنية، حيث تسعى إلى ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل من خلال تشجيع الدراسات التطبيقية والمبادرات التي تسهم في تحسين بيئة العمل المحاسبي.

وتعد الجائزة أيضاً منصة لتكريم الجهود المخلصة التي تدعم الحوكمة والشفافية والإفصاح المالي، وهي قيم جوهرية في بناء الثقة بالمنشآت والمؤسسات.

كما تسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية المحاسبة كأداة فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة والإدارة الرشيدة للموارد.

ولا يقتصر أثر الجائزة على نطاق المؤسسات التعليمية أو المهنية فحسب، بل يمتد إلى تعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي للمعرفة المالية والمحاسبية، من خلال تشجيع البحوث والمشروعات الابتكارية التي تسهم في تطوير الممارسات المحاسبية بما يتوافق مع المعايير الدولية.

وبذلك تمثل جائزة عبدالله الفيصل للعمل المحاسبي نموذجاً وطنياً ملهماً في دعم التميز الأكاديمي والمهني، وتجسيداً لرؤية كليات الشرق العربي في خدمة التنمية الوطنية وبناء جيل من المحاسبين المبدعين والملتزمين بأعلى معايير الجودة والمسؤولية.

في إطار جهود الكليات لنشر الوعي برؤية المملكة ٢٠٣٠

ملتقى الرؤية يأتي تعزيزاً لدور الكليات في المبادرات الوطنية ومبادرات التنمية المستدامة

بندر الذرحاني ـ إشراقة

ضمن فعاليات حملة "على خطى الرؤية"، نظمت كليات الشرق العربي ملتقى "الرؤية"، حيث أقيمت الفعاليات على المسرح الرئيس في الكلية، ويأتي ذلك في إطار جهود الكليات المتواصلة لنشر الوعي برؤية المملكة ٢٠٣٠ وترسيخ قيمها التنموية في البيئة الأكاديمية.

وشارك في الملتقى كل من: الأستاذ الدكتور خالد بن عبد الله الخثلان، عميد كلية الدراسات التطبيقية، والدكتور فيصل الفريح الشريف، عضو هيئة التدريس بقسم إدارة الأعمال، حيث استعرضا من خلاله أوراق عمل علمية ومحاور نقاشية، تناولت أهم ملامح رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودور المؤسسات التعليمية في دعم مستهدفاتها من خلال بناء القدرات الوطنية وتأهيل الكفاءات المستقبلية.

ويأتي تنظيم هذا الملتقى ضمن تفاعل كليات الشرق العربي مع البرامج الوطنية ومبادرات التنمية المستدامة، وبما ينسجم مع رسالتها في تعزيز الانتماء الوطني وتكريس ثقافة الإبداع والمسؤولية المجتمعية بين طلابها ومنسوبيها.

كما يهدف الملتقى إلى إبراز الإنجازات الوطنية التي تحققت في مجالات الاقتصاد والتعليم والتمكين، وتسليط الضوء على الدور المحوري للجامعات والكليات السعودية في تحقيق التكامل بين التعليم ورؤية المملكة ٢٠٣٠، عبر الإسهام في إعداد جيل قادر على الابتكار والمنافسة والمشاركة الفاعلة في مسيرة التحول الوطني.

ويتطلع منظمو الملتقى إلى أن تسهم فعالياته في تحفيز الطلبة على تبنّي مبادرات ومشروعات تتماشى مع مستهدفات الرؤية الوطنية، وتعزيز وعيهم بأهمية الإسهام الفردي والمؤسسي في صناعة مستقبل المملكة المزدهر.

الفوزان: السعودية قدمت نموذجًا عالميًا في ترسيخ قيم التسامح والتعايش

إشراقة - بندر الذرحاني

نظمت وحدة التوعية الفكرية في كليات الشرق العربي محاضرة بعنوان «قيم التسامح والتعايش وجهود المملكة العربية السعودية في تعزيزها»، قدمها الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفوزان، نائب رئيس مجلس الأمناء والأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري، بحضور عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي المله، رئيس اللجنة الإشرافية على وحدة التوعية الفكرية، والدكتورة تهاني الرويلي المشرفة على الوحدة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

في مستهل المحاضرة، أكد الدكتور الفوزان أن قيم التسامح والتعايش تمثلان الركيزة الأساسية لاستقرار المجتمعات وازدهارها، موضحًا أنها ليست شعارات ترفع، بل منظومة فكرية وسلوكية تسهم في بناء الإنسان وتعزيز النسيج الاجتماعي.

وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية قدمت نموذجًا عالميًا في ترسيخ قيم التسامح والتعايش، مستمدة ذلك من ثوابتها الإسلامية والإنسانية، ومن رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي جعلت من الاعتدال والانفتاح على الآخر أساسًا في بناء مجتمع حيوي ومتماسك.

وتناول الدكتور الفوزان أبرز قيم التسامح مثل الاحترام والتعاون والمرونة، مبينًا أن احترام التنوع الثقافي والفكري والديني يشكل مدخلًا رئيسًا للتفاهم الإنساني، وأن التعاون يجسد جوهر التواصل الحضاري بين الشعوب، فيما تعد المرونة سمة المجتمعات القادرة على استيعاب الاختلاف دون التفريط في هويتها وثوابتها.

كما استعرض قيم التعايش التي تعكس عمق الرؤية السعودية في التعامل مع الاختلاف باعتباره سنّة كونية ومصدرًا للثراء الإنساني، مشيرًا إلى أن مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري يعد من أبرز الأذرع الوطنية التي تسهم في تعزيز الصورة الإيجابية للمملكة في الخارج، من خلال برامج ومبادرات نوعية مثل جائزة التواصل الحضاري وأكاديمية التواصل الحضاري للتدريب وإثنينية التواصل الحضاري، وغيرها من المبادرات الهادفة إلى نشر ثقافة السلام والتفاهم بين الشعوب.

وفي ختام المحاضرة، عبر الدكتور الفوزان عن شكره لكليات الشرق العربي على الدعوة الكريمة وحسن التنظيم، مؤكدًا أن التسامح والتعايش يمثلان ضرورة حضارية لضمان أمن واستقرار المجتمعات، وأن المملكة ماضية في أداء دورها الريادي في تعزيز القيم الإنسانية وبناء جسور التواصل بين الحضارات.

عقب ذلك، قدم عميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي المله درعًا تذكاريًا للدكتور الفوزان، تقديرًا لمشاركته وما قدمه من محاضرة ثرية ومضمون متميز.

في ختام مؤتمر الحوكمة القانونية لأعمال مجالس الإدارات، د. العمير:

المؤتمر يمثل منصة علمية تجمع بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي لتبادل الخبرات

بندر الذرحاني- إشراقة

اختتمت كليات الشرق العربي، ممثلة في كلية الحقوق، وبالشراكة مع غرفة الرياض، فعاليات مؤتمر الحوكمة القانونية لأعمال مجالس الإدارات، وذلك بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، وسط حضور واسع من الأكاديميين والمتخصصين في مجالات القانون والإدارة والحوكمة.

استُهل المؤتمر بالسلام الملكي، أعقبه كلمة لرئيس غرفة الرياض المهندس عبد الله بن عبد الرحمن العبيكان، رحب فيها بالحضور، مؤكدًا أهمية المؤتمر في دعم المنظومة القانونية والتنظيمية لمجالس الإدارات بالمملكة، ومشيرًا إلى أن الحوكمة أصبحت اليوم ضرورة استراتيجية لضمان النزاهة وتعزيز الثقة في بيئة الأعمال الوطنية.

وفي مستهل الجلسات العلمية، أوضح عميد كلية الشرق العربي للحقوق الدكتور خالد بن عثمان العمير، أن المؤتمر يمثل منصة علمية تجمع بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي لتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات في الحوكمة القانونية، مشددًا على أن الحوكمة ليست مجرد إجراء تنظيمي، بل ركيزة أساسية لتحقيق الشفافية والمساءلة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وأشار الدكتور العمير إلى أن كليات الشرق العربي تسعى من خلال هذا الحدث إلى دعم التكامل بين التعليم والممارسة القانونية، وإطلاق مبادرات بحثية وبرامج علمية تواكب التحولات الوطنية في مجال الحوكمة، مؤكدًا أن نجاح الحوكمة يبدأ من الالتزام بالمساءلة ويمتد ليشمل بناء ثقافة مؤسسية قائمة على المسؤولية والوعي.

وشهدت الجلسة الأولى، التي ترأسها الدكتور خالد العمير، مشاركة معالي الأستاذ محمد بن عبد الله القويز رئيس مجلس هيئة السوق المالية، والمهندس عبد الله العبيكان رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، حيث ناقش المتحدثان الجوانب العملية للحوكمة القانونية، مع التركيز على تطبيقها في الشركات الصغيرة والمتوسطة، وأكدا أن نشر ثقافة الحوكمة يعزز من استدامة الشركات وكفاءتها التشغيلية في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة.

أما الجلسة الثانية، التي ترأسها الدكتور ياسر السريحي، فقد شارك فيها عدد من الأكاديميين والخبراء، من بينهم الدكتور فهد الرفاعي، والدكتور خالد الرويس، والدكتور زبن الزبن، والدكتور عبد الرحمن الصالح، والأستاذ الدكتور نبيل العبيدي، حيث تناولت الجلسة الجانب التطبيقي للحوكمة القانونية في القطاعات الثلاثة: الحكومي، والخاص، وغير الربحي، مع استعراض أبرز الأطر النظامية الحديثة وآليات الإفصاح والشفافية لحماية المصلحة العامة وتعزيز الثقة المؤسسية.

وفي ختام الفعاليات، رفع الدكتور خالد العمير باسمه واسم منسوبي كليات الشرق العربي أسمى آيات الشكر والتقدير إلى غرفة الرياض على رعايتها الكريمة ودعمها المتواصل للمبادرات العلمية والمهنية التي تسهم في تطوير البيئة القانونية بالمملكة. كما ثمّن جهود المتحدثين والحضور على مشاركتهم الفاعلة التي أثرت النقاش وأغنت محاور المؤتمر.

وأكد العمير في كلمته الختامية أن كليات الشرق العربي ماضية في تنظيم المزيد من المؤتمرات والندوات القانونية التي تربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق العملي، انطلاقًا من رؤيتها في تعزيز مكانة التعليم القانوني ودعم التنمية المستدامة في المملكة

مؤتمر الحوكمة القانونية يرسخ ثقافة الامتثال والشفافية في بيئة الأعمال السعودية

إشراقة - متابعات

وفي إطار الحديث عن مؤتمر الحوكمة القانونية لأعمال مجالس الإدارات" الذي نظمته غرفة الرياض بالتعاون مع كلية الشرق العربي للحقوق وذلك في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض، بحضور نخبة من الأكاديميين والمتخصصين والمهتمين في المجالين القانوني والإداري.

جاء تنظيم المؤتمر في إطار الجهود المشتركة بين المؤسستين لتعزيز ثقافة الحوكمة القانونية في بيئة الأعمال السعودية، وتفعيل الممارسات المؤسسية الرشيدة بما يواكب مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي وضعت الشفافية والمساءلة ضمن ركائزها الأساسية في بناء اقتصاد متين وإدارة حكيمة.

محاور علمية ومناقشات تطبيقية

سلط المؤتمر الضوء على الجوانب العلمية والتطبيقية للحوكمة القانونية في أعمال مجالس الإدارات، ودورها في رفع كفاءة الأداء المؤسسي وضمان الامتثال للأنظمة والتشريعات ذات الصلة. كما ناقش المشاركون سبل تطوير ممارسات الحوكمة لتكون رافدًا لدعم النزاهة والشفافية في المؤسسات العامة والخاصة.

وتضمن برنامج المؤتمر جلستين علميتين، تناولتا محاور متعددة تمزج بين البعد الأكاديمي والتطبيقي.

جلسات المؤتمر

ترأس الجلسة الأولى الدكتور خالد بن عثمان العمير، عميد كلية الشرق العربي للحقوق، وتحدث فيها محمد بن عبدالله القويز، رئيس مجلس هيئة السوق المالية، الذي أكد في كلمته أن تطبيق مبادئ الحوكمة القانونية يعد من أهم أدوات حماية الأسواق وتعزيز الثقة في المؤسسات، مشيرًا إلى أن الكفاءة والالتزام بالأنظمة يمثلان ضمانة للاستدامة المؤسسية.

كما شارك في الجلسة المهندس عبدالله بن عبدالرحمن العبيكان، رئيس مجلس إدارة غرفة الرياض، الذي شدد على أهمية الدمج بين الخبرة الإدارية والمعرفة القانونية في إدارة المجالس، معتبرًا أن الحوكمة ليست مجرد لوائح، بل ثقافة عمل تُبنى على الوضوح والمسؤولية.

أما الجلسة الثانية، فترأسها الدكتور ياسر بن فضل السريحي، عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وشارك فيها عدد من الأكاديميين والخبراء من جامعة الملك سعود وكلية الشرق العربي للحقوق، من بينهم الدكتور فهد بن محمد الرفاعي، والدكتور زين بن محمود الزين، والدكتور نبيل بن عبدالله العبيدي، والدكتور خالد بن عبدالعزيز الرويس، والدكتور عبدالرحمن بن نبيل الصالح. وقد تناولت أوراقهم العلمية نماذج لتطبيقات الحوكمة القانونية في المؤسسات الوطنية، وأهمية المراجعة المستمرة للأطر النظامية بما يضمن كفاءة الأداء.

شهادة حضور ومشاركة واسعة

شهد المؤتمر حضورًا لافتًا من المهتمين والممارسين في القطاعات القانونية والمالية والإدارية، الذين ثمنوا ما قدمته الجلسات من طرح علمي ثري وتجارب عملية رائدة. كما منحت اللجنة المنظمة شهادات حضور للمشاركين، وأتاحت التواصل مع المختصين عبر خدمة العملاء (٩٢٠٠٠٤٥٦٥) للحصول على المزيد من المعلومات حول الفعاليات المقبلة.

وفي ختام المؤتمر، أكد المنظمون أن هذه الفعالية تمثل امتدادًا لجهود كلية الشرق العربي للحقوق وغرفة الرياض في ترسيخ ثقافة الحوكمة والامتثال، ودعم الكفاءات الوطنية بالمعرفة القانونية التي تسهم في رفع كفاءة المؤسسات وتفعيل مبادئ العدالة والشفافية.

بهذا المشهد العلمي الراقي، رسم المؤتمر صورة ناضجة لالتقاء الفكر القانوني بالتطبيق الإداري، في خطوة جديدة تؤكد أن الامتثال هو الطريق الأضمن للتنمية والاستدامة في مؤسسات المملكة.

بدء التسجيل في الدورة الثالثة لجائزة «عبد الله الفيصل» للتفوق في المحاسبة

الجائزة تحفيزية تهدف إلى تشجيع التميز الأكاديمي والمهني في مجالات المحاسبة والمراجعة

بندر الذرحاني ـ إشراقة

منذ أن تأسست جائزة أ.د. عبد الله الفيصل للتفوق في المحاسبة لخريجي الجامعات السعودية في العام الهجري ١٤٤٤هـ، وهي تجد الإقبال الكبير من قبل الباعثين، والأكاديميين المهنيين في مجال المحاسبة، لما تمثله الجائزة من كونها جائزة نوعية، والأولى من نوعها في هذا المجال، ولكون صاحبها معالي الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل أستاذ المحاسبة، ومن الرواد الذين تخرج على يديه عدد كبير من الطلاب في المملكة العربية السعودية، وهو المتخصص والباحث في هذا المجال منذ عقود، تأتي أهمية هذه الجائزة التي تفتح باب الترشح للدورة الثالثة للعام الجامعي ١٤٤٧/١٤٤٨هـ، بمتابعة من المشرف على الجائزة معالي الأستاذ الدكتور سعيد بن تركي الملّه، عميد كلية الشرق العربي للدراسات العليا.

وتأتي الجائزة استمرارًا لنهج علمي وتحفيزي يهدف إلى تشجيع التميز الأكاديمي والمهني في مجالات المحاسبة والمراجعة بين خريجي الجامعات السعودية، وكذلك بين الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (سوكبا). وتُمنح الجائزة سنويًا للطلبة والمهنيين المتميزين علميًا وعمليًا في هذا التخصص الحيوي، تعزيزًا لمبدأ التميز وتشجيعًا للتفوق في قطاع المحاسبة الذي يُعد من القطاعات الرئيسة في دعم الاقتصاد الوطني.

ترمي الجائزة إلى تحقيق جملة من الأهداف النوعية، أبرزها:

١. تقدير المتميزين علميًا وعمليًا من خريجي الجامعات السعودية والهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين، وتكريمهم والاحتفاء بإنجازاتهم.
٢. تعميق مفاهيم التميز وتشجيع الأفراد والمؤسسات التعليمية والمهنية على تطوير أدائها الأكاديمي والمهني.
٣. تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو المعرفة والبحث العلمي والتطور المهني.
٤. بث روح الابتكار لدى الطلبة والباحثين والمهنيين في مجالات المحاسبة والمراجعة.
٥. المساهمة في الدور الاجتماعي المستدام نحو أبناء الوطن المتفوقين علميًا ومهنيًا.
٦. تشجيع الدراسات الميدانية والتطبيقية المقارنة

في المحاسبة والمراجعة التي تتناول مشكلات واقعية في بيئة العمل المحلية.

تُمنح الجائزة في أربع فئات رئيسة تشمل طلاب الدكتوراه، وطلاب الماجستير، وطلاب البكالوريوس، إضافة إلى فئة الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (سوكبا).

أولًا: فئة طلاب الدكتوراه

يشترط أن تكون درجة الدكتوراه من جامعة أو كلية سعودية معترف بها من وزارة التعليم، وألا يكون قد مضى على الحصول على الدرجة أكثر من عامين دراسيين، وأن يكون التقدير العام في مقررات الدكتوراه «جيد جدًا» بمعدل لا يقل عن (٣ من ٤) أو (٤ من ٥). كما يُشترط أن يكون التقدير العام في مرحلتي الماجستير والبكالوريوس «جيد جدًا» على الأقل، وأن يكون التخصص في جميع المراحل هو المحاسبة، مع ارتباط رسالة الدكتوراه بالمملكة العربية السعودية نظريًا أو عمليًا.

وتُفضل لجنة التحكيم المرشحين حسب المعدل التراكمي النهائي، وفي حال التساوي يُنظر إلى معدل الماجستير، ثم البكالوريوس، ثم يُمنح التفضيل لمن نشر بحثًا في مجلة علمية محكّمة.

ثانيًا: فئة طلاب الماجستير

تُمنح لخريجي درجة الماجستير في المحاسبة من الجامعات السعودية، على ألا يكون قد مضى على التخرج أكثر من عامين دراسيين، وأن يكون التقدير العام «ممتازًا» بمعدل لا يقل عن (٣,٥٠ من ٤) أو (٤,٥٠ من ٥)، وأن يكون التقدير في مرحلة البكالوريوس «جيد جدًا». كما تشترط الجائزة أن تكون رسالة الماجستير ذات علاقة بالمملكة العربية السعودية، وأن يكون المسار الدراسي (مقررات + رسالة).

ويُراعى في المفاضلة المعدل التراكمي النهائي ثم معدل البكالوريوس، وفي حال التساوي تكون الأفضلية لمن نشر بحثًا أو حصل على قبول نشر في مجلة علمية محكّمة.

ثالثًا: فئة طلاب البكالوريوس

تُمنح لخريجي درجة البكالوريوس في المحاسبة من الجامعات أو الكليات السعودية المعترف بها، على ألا يكون قد مضى على التخرج أكثر من عام دراسي، وبمعدل تراكمي لا يقل عن (٣,٧٥ من ٤) أو (٤,٧٥ من ٥). كما يُشترط ألا يقل تقدير أي مقرر دراسي عن (٢ من ٤) أو (٣ من ٥).

ويتم ترتيب المرشحين حسب المعدل التراكمي النهائي، وفي حال التساوي تُمنح الأفضلية لدرجات المقررات المحاسبية.

رابعًا: فئة الحاصلين على زمالة الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين (سوكبا)

تُخصص هذه الفئة للمهنيين السعوديين الحاصلين على الزمالة، بشرط ألا تزيد المدة بين اجتياز أول مادة وآخر مادة على (٣٠ شهرًا)، وألا يكون قد مضى على الحصول على الزمالة أكثر من (١٢ شهرًا).

ويُرتب المرشحون وفق متوسط مجموع الدرجات في مواد اختبار الزمالة، وفي حال التساوي تكون الأفضلية لمتوسط درجات المواد المحاسبية، ثم لمتوسط مادتي المحاسبة المالية والمراجعة.

مكافآت الجائزة

تُمنح الجوائز وفق الفئات الآتية:

* فئة الدكتوراه: ٢٠,٠٠٠ ريال سعودي، وفي حال فوز أكثر من مرشح (بحد أقصى ثلاثة) يُقسم المبلغ بينهم بحيث لا يقل نصيب أي فائز عن ١٠,٠٠٠ ريال.
* فئة الماجستير: ١٥,٠٠٠ ريال سعودي، تُقسم عند التعدد بحيث لا يقل نصيب أي فائز عن ٥,٠٠٠ ريال.
* فئة الزمالة (سوكبا): ١٥,٠٠٠ ريال سعودي، تُقسم على الفائزين بحد أقصى ثلاثة.
* فئة البكالوريوس: ١٠,٠٠٠ ريال سعودي، بحيث لا يقل نصيب أي فائز عن ٤,٠٠٠ ريال.

وتتضمن الجائزة كذلك شهادة تفوق ودرعًا تذكاريًا إلى جانب المبلغ المالي المحدد لكل فئة، تأكيدًا على رمزية التكريم وقيمته المعنوية.

المستندات المطلوبة للتقديم

يتعين على الراغبين في الترشح إرفاق الوثائق التالية:

١. صورة من الهوية الوطنية.
٢. صور من وثائق التخرج والسجلات الأكاديمية موضحًا بها التقديرات والمعدلات التراكمية.
٣. إقرار بعدم صدور أي مخالفات أو عقوبات تأديبية.
٤. السيرة الذاتية باللغة العربية.
٥. ما يثبت نشر بحث علمي أو قبول نشر إن وُجد.
٦. تعبئة استمارة التقديم الخاصة بالفئة المراد الترشح لها.

المعلومات التنظيمية للدورة الثالثة (1448/1447هـ)

يبدأ استقبال طلبات الترشح يوم الأحد ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٥م، ويُغلق باب التقديم يوم الخميس ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٥م.

ويتم إرسال الطلبات والمستندات إلكترونيًا عبر البريد الرسمي للجائزة:

Amalfaisal.award@arabeast.edu.sa

كما يمكن الحصول على نماذج المشاركة عبر رمز QR Code المرفق في الإعلان الرسمي للجائزة.

وأكد مجلس إدارة الجائزة أن هذه المبادرة الأكاديمية تأتي في إطار دعم كليات الشرق العربي للتميز العلمي في المملكة، وتعزيزًا لرسالتها في إعداد جيل من الكفاءات الوطنية المؤهلة علميًا ومهنيًا، بما يسهم في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ في بناء اقتصاد معرفي قائم على الإتقان والمنافسة والابتكار.

من كنوز المكتبة

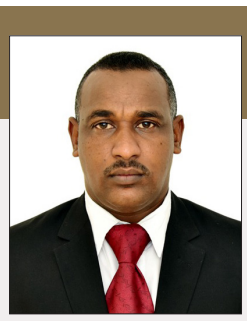

د. منصور احمد عثمان
أمين مكتبة الكليات
ومشرف مركز مصادر التعلم

التحديات القانونية والأخلاقية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

صدر حديثًا عن مجموعة من المؤلفين وتحت إشراف الأستاذ ديابلو محمد نجيب، كتاب بعنوان «التحديات القانونية والأخلاقية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي»، ضمن الإصدارات الجديدة التي أضافتها مكتبة كليات الشرق العربي إلى رصيدها العلمي والثقافي عقب مشاركتها في معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠٢٥.

يعد هذا الكتاب من الإضافات النوعية في حقل الدراسات القانونية المعاصرة، إذ يقدم معالجة علمية رصينة للإشكالات القانونية والأخلاقية التي يثيرها الذكاء الاصطناعي في عالم سريع التحول. فمنذ أن أصبحت هذه التقنيات إحدى القوى المحركة للمستقبل في مجالات الطب والتعليم والإدارة، برزت تساؤلات جوهرية حول طبيعتها ومسؤوليتها:

هل يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي كيانًا قانونيًا؟

إلى أي مدى يمكن الوثوق بقرارات نظام غير بشري؟

وكيف يمكن حماية خصوصية الأفراد وحقوقهم في عصر البيانات الضخمة؟

الكتاب يتناول هذه القضايا بعمق عبر خمسة محاور رئيسة: المحور الأول يعرف بالذكاء الاصطناعي ومجالاته ضمن العلوم الإنسانية والثقافة الثالثة، فيما يركز المحور الثاني على الأبعاد الأخلاقية، من قضايا الخصوصية إلى تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل والتعليم.

أما المحور الثالث فيتناول التحديات القانونية في تحديد المسؤولية والحماية التشريعية للحقوق المتأثرة، ويخصص المحور الرابع لدراسة الحق في الخصوصية وحماية البيانات في ظل الثورة الرقمية، وصولًا إلى المحور الخامس الذي يستعرض دور الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجريمة وتعزيز الأمن القومي.

الكتاب ثري بالتحليل والنقاشات الفلسفية والقانونية، يفتح آفاق التفكير في علاقة الإنسان بالآلة، ويؤكد أن المستقبل لن يكون لمن يملك التقنية فحسب، بل لمن يملك القدرة على تأطيرها أخلاقيًا وقانونيًا.

«التاجر الصغير بائع القرنفل» رحلةُ عطرٍ تصنعُ المجد رغم المحن

إشراقة - الثقافية

صدر حديثًا للروائي القطري عبدالعزيز بن عبدالرحيم البوهاشم السيد رواية جديدة بعنوان «التاجر الصغير بائع القرنفل»، عن منشورات مكتبة عبدالعزيز البوهاشم السيد التراثية بالدوحة، وهي عمل روائي يستعيد عبق الأسواق القديمة وروائح الزمن الجميل، عبر حكاية طفل يبيع القرنفل في أزقة المدينة، فيغدو عطر الزهور رمزًا للنقاء وسط صخب التجارة وتقلبات الحياة.

يمزج الكاتب بين واقعية التفاصيل ودفء الحنين، حيث تتحول التجارة في السرد إلى رحلة إنسانية وبحث عن الكرامة والهوية، وكأن الكاتب يكتب عن رائحة الذاكرة بقدر ما يكتب عن عطر القرنفل.

تقع الرواية في ٢٤٠ صفحة وتضم ثمانيةً وعشرين فصلًا، تشكّل مجتمعة رحلة شاب عربي يصحب صديق والده "بوفهد" في مغامرات بحرية وتجارية تمتد من زنجبار إلى الهند ولندن، ليكتشف أهوال البحر وأخلاق الرجال ومواقفهم. وبعد تجربة قاسية في السجن، يخرج محمّلًا بالعلم والمعرفة، يتقن عدة لغات بينها الإنجليزية، ويبدأ مسيرة جديدة تؤهله ليصبح أحد أعلام التجارة في الخليج والعالم.

يقول بطل الرواية في أحد مقاطعها: "وقفت على سطح السفينة أراقب المشهد الأخير من زنجبار وهي تبتعد شيئًا فشيئًا..."

من هذا المشهد تنطلق رحلة التكوين والنهضة الذاتية التي تنتهي بعودة البطل إلى وطنه، بعدما أسس شركات ناجحة كان لها صدى واسع في أوروبا وآسيا والخليج، ليسهم في بناء وطنه وترك إرثًا اقتصاديًا وإنسانيًا واصل ابنه حمد من بعده الحفاظ عليه وتنميته.

تقدّم الرواية درسًا في الإصرار وبناء الذات، وتؤكد أن النجاح لا يولد من فراغ، بل من الإرادة والعلاقات الصادقة والاستفادة من تجارب الآخرين، وأن التجارة ليست ربحًا فحسب، بل فن في التعامل وثقة بالنفس ومواجهة لتقلبات الحياة.

كما ترصد الرواية تحولات التجارة في الخليج، من رحلات السفن التقليدية إلى زمن التكنولوجيا الحديثة، مبرزة كيف تغيّرت مسارات المال والتجارة مع بزوغ عصر البترول، دون أن تفقد الأجيال الجديدة ذاكرة الروّاد الذين خاضوا البحر وواجهوا المصاعب لبناء مجد أوطانهم.

إنها رواية تُعطّر الحنين بعبق القرنفل، وتمنح القارئ يقينًا بأن المجد الحقيقي يُصنع رغم المحن.

«ليلة إعدام الخياط»..

تجربة مسرحية في الكوميديا السوداء

إشراقة - خاص

صدر حديثًا للكاتب السعودي سعود السنعوسي، كتابه الجديد «ليلة إعدام الخيّاط»، عن دار مولاف للنشر والتوزيع،

وبرز الكتاب في صورة مسرحية لتصبح تجربة مغايرة ومفاجئة لجمهور السنعوسي الذي اعتاد لقاءه روائيًا لا مسرحيًا.

في هذا العمل يقدم السنعوسي نصًا يفيض بالكوميديا السوداء، حيث تدور الأحداث في ولايةٍ يختفي فيها العدل ويتفشى الظلم، حتى تغدو عقوبة الإعدام هي الحل الوحيد لكل القوانين.

تتتابع الاتهامات جزافًا، ويُقاد الأبرياء واحدًا تلو الآخر إلى المصير نفسه، فلا يُعدم في النهاية إلا شخص واحد «انقبلت فيه الآيات جميعها»، تحت سلطة الحاكمة المتجبرة «مولاتي الكبيرة».

المسرحية مكتوبة بلغة بسيطة في ظاهرها، عميقة في مضمونها، تتسلل السخرية من بين سطورها لتطرح أسئلةً وجودية حول الحرية، والعدالة، ومعنى البقاء في عالمٍ يسوده العبث.

ومن أجمل اقتباساتها:

وما جدوى الرحيل؟

«لا أدري ما جدوى الرحيل، لكني أدري بلا جدوى البقاء."

"الحياة، ما الحياة إلا أن تبلغ من الحرية مبلغًا يجعل كل أرض الله أرضك، فتقيم حيثما تريد، وتغني كيفما تريد."

عمل مسرحي ذكي ومختلف، يثبت أن سعود السنعوسي لا يزال قادرًا على إدهاشنا، مهما غير أدواته أو تنقل بين الأجناس الأدبية.

واقع تطبيق أبعاد الحوكمة في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمكاتب التعليم في مدينة الرياض

الباحثة: سارة بنت صالح الشهراني
المشرف: أ.د. خالد بن صالح السبيعي

تناولت دراسة بعنوان «واقع تطبيق أبعاد الحوكمة في الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمكاتب التعليم في مدينة الرياض» للباحثة سارة بنت صالح بن سعيد الشهراني، درجة تطبيق أبعاد الحوكمة المتمثلة في الشفافية والمساءلة والمشاركة والعدالة في بيئة الإشراف التربوي داخل مكاتب التعليم بمدينة الرياض، وذلك في ضوء الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة التعليم لتعزيز مفاهيم الحوكمة في العمل التربوي والإداري، وضمان العدالة والشفافية في الممارسات الإشرافية بما يتوافق مع مستهدفات التطوير المؤسسي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي بوصفه الأنسب لرصد الواقع وتحليل الممارسات الميدانية، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكوّنة من (٢٧٨) مشرفًا ومشرفة تربويين في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الرياض.

سعت الباحثة من خلال تحليل نتائج الاستبانة إلى الكشف عن درجة تطبيق أبعاد الحوكمة في بيئة الإشراف التربوي، وتحديد أبرز المعوقات التي تحدّ من فاعلية التطبيق، إلى جانب استعراض الحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات.

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق أبعاد الحوكمة في الممارسات الإشرافية جاءت «متوسطة» بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٦)، وهو ما يشير إلى أن مكاتب التعليم في الرياض بدأت بالفعل في تبني مفاهيم الحوكمة، إلا أن التطبيق ما زال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتأصيل المؤسسي. كما بينت النتائج أن درجة وجود المعوقات التي تواجه تطبيق الحوكمة في الممارسات الإشرافية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٥٩)، مما يعكس وجود تحديات متعددة تتعلق بالأعباء الإدارية ونقص الكوادر المتخصصة وضعف الصلاحيات الممنوحة للمشرفين.

في المقابل، أظهرت الدراسة وجود درجة عالية من الاتفاق على أهمية الحلول المقترحة لتجاوز هذه المعوقات بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، ما يعكس إدراكًا متزايدًا لدى المشرفين التربويين لأهمية الحوكمة كمدخل لتجويد الأداء وتحسين مخرجات الإشراف التربوي.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أبرزها ضرورة تخفيف الأعباء الفنية والإدارية الملقاة على المشرفين التربويين، وتوفير كوادر بشرية مؤهلة ومدربة قادرة على تطبيق مبادئ الحوكمة في بيئات العمل التربوي، إلى جانب وضع إطار مرجعي موحد للممارسات الإشرافية قائم على مبادئ الشفافية والمساءلة والمشاركة والعدالة. كما أوصت الدراسة بضرورة منح المشرفين صلاحيات أوسع في متابعة أعمال المدارس وتمكينهم من الاطلاع على تقارير الأداء والتقييم لضمان العدالة في اتخاذ القرار.

وجاءت هذه الدراسة لتؤكد على أهمية تعزيز الحوكمة في الإشراف التربوي كأداة لضبط جودة العمل الإداري والتعليمي في مكاتب التعليم، وإرساء ثقافة مؤسسية تقوم على المشاركة والشفافية وتكافؤ الفرص. وتمثل نتائجها مرجعًا علميًا وتطبيقيًا، ويمكن الاستفادة منه في تطوير السياسات التربوية، بما يسهم في تحقيق التكامل بين القيادة التعليمية والمشرفين التربويين، ويعزز الثقة في منظومة العمل الإشرافي بما يتفق مع توجهات المملكة نحو التميز المؤسسي والاستدامة الإدارية.

تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الطلاب في الاختبارات الإلكترونية عبر منصات التعلم الإلكترونية

الباحثة: رهف عبد الرحمن المالكي
المشرف: د. عبدالرؤوف محمد إسماعيل

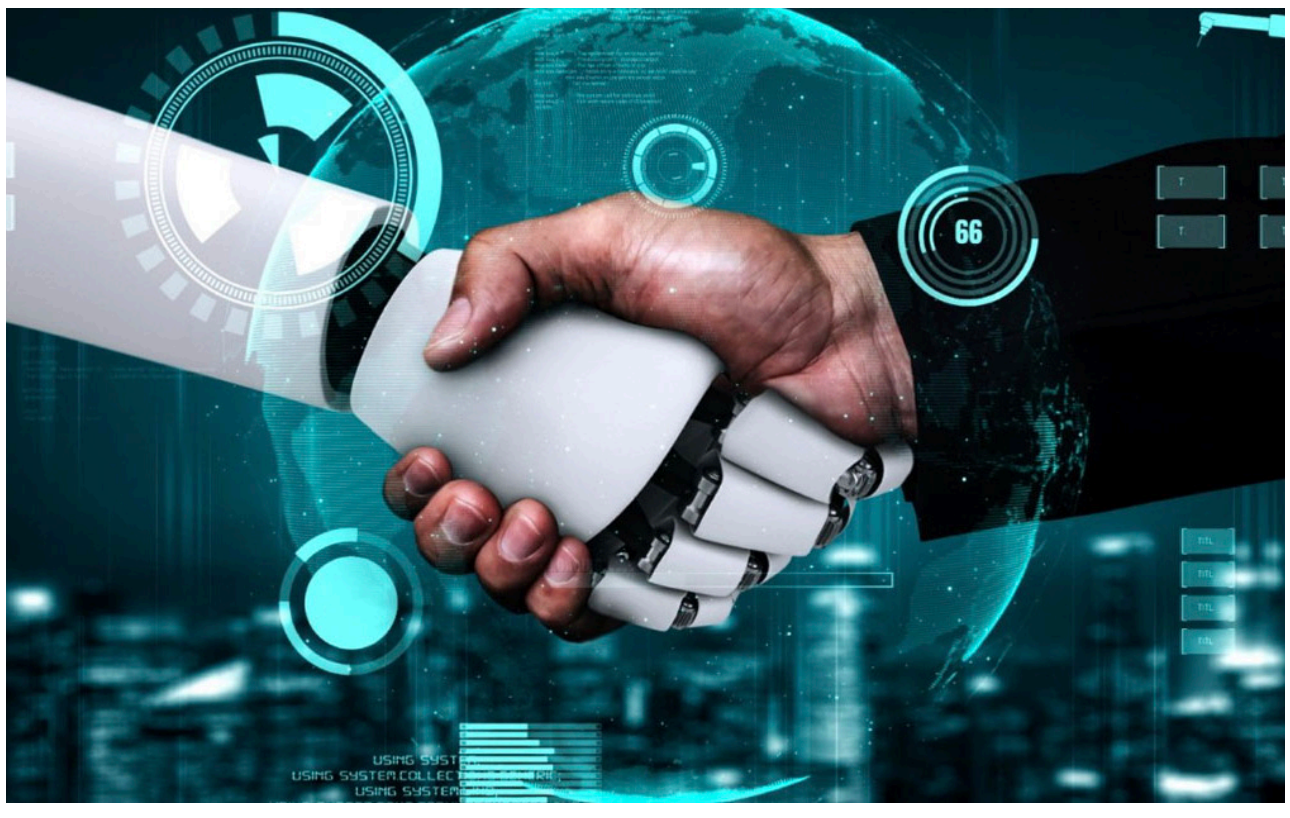

قدمت الباحثة رهف عبد الرحمن المالكي دراسة بعنوان «تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الطلاب في الاختبارات الإلكترونية عبر منصات التعلم الإلكترونية»، بهدف تقديم إطار عملي لتفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات التعليم الحديثة بما يسهم في رفع جودة الأداء الأكاديمي للطلاب وتحسين مخرجات التعلم.

جاءت الدراسة استجابة للتحول التقني الذي يشهده التعليم في المملكة ضمن خطط التحول الرقمي ورؤية ٢٠٣٠، وسعي المؤسسات التعليمية للاستفادة من الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز الكفاءة التعليمية والاختبارات الإلكترونية.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكوّنة من (٥٦) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في كليات الشرق العربي للدراسات العليا. وتركزت الدراسة على تحليل واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاختبارات الإلكترونية، ورصد أبرز التحديات التي تواجه التطبيق، إضافة إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل هذه التقنيات بفاعلية في العملية التعليمية.

أظهرت النتائج أن واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الطلاب في الاختبارات الإلكترونية جاء بدرجة مرتفعة، مما يعكس إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية هذه التقنيات في دعم تعلم الطلاب وتحليل سلوكهم الأكاديمي. كما كشفت النتائج أن التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي لا تزال قائمة بدرجة مرتفعة، وتشمل محدودية البنية التحتية الرقمية وضعف الوعي التقني لدى بعض المستخدمين، إضافة إلى الحاجة إلى تدريب وتأهيل الكوادر الأكاديمية على استخدام الأنظمة الذكية بكفاءة.

وفي ضوء هذه النتائج، قدّمت الدراسة تصورًا مقترحًا يهدف إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم اختبارات إلكترونية تكيفية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتقدّم تغذية راجعة فورية لتحسين الأداء. كما أكدت أهمية عقد الدورات التدريبية وورش العمل لتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الإلكتروني.

واختتمت الدراسة بتوصيات تدعو إلى دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الخطط الاستراتيجية للجامعات، وتبني سياسات تعليمية رقمية تضمن الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات بما يخدم العملية التعليمية ويعزز جودة التعليم العالي في المملكة.

متطلبات تطبيق التدريب الإلكتروني على استخدام أجهزة المساحة والمعلومات الجيومكانية من وجهة نظر المختصين بالهيئات الحكومية

الباحث: تركي بن عبدالعزيز المحيميد
المشرف: أ.د. أيمن فوزي مدكور

تناولت دراسة بعنوان «متطلبات تطبيق التدريب الإلكتروني على استخدام أجهزة المساحة والمعلومات الجيومكانية من وجهة نظر المختصين بالهيئات الحكومية»، للباحث تركي بن عبدالعزيز المحيميد، متطلبات تطبيق التدريب الإلكتروني على استخدام أجهزة المساحة والمعلومات الجيومكانية في الهيئات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، من خلال استعراض آراء المختصين وتحليل احتياجاتهم الفنية والبشرية والمادية لضمان نجاح تطبيق هذا النمط من التدريب المتطور. وجاءت الدراسة في إطار سعي المؤسسات الحكومية السعودية لمواكبة التحول الرقمي الذي تشهده المملكة ضمن مستهدفات رؤية ٢٠٣٠، وتعزيز قدرات كوادرها في المجالات التقنية والمكانية.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من المختصين في مجال المساحة والمعلومات الجيومكانية بمدينة الرياض. وتضمنت أداة الدراسة عدة محاور تناولت المتطلبات الفنية والبشرية والمادية، إضافة إلى المعوقات التي تواجه تطبيق التدريب الإلكتروني في هذا المجال. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج وتحديد أبرز التحديات والفرص.

أظهرت النتائج وجود حاجة ملحّة لتطوير البنية التحتية التقنية في الهيئات الحكومية، مع ضرورة توفير دعم فني متواصل يضمن استمرارية التدريب الإلكتروني بكفاءة، إضافة إلى أهمية إدخال تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز لتحسين جودة التدريب العملي ورفع كفاءة المتدربين. كما بيّنت الدراسة أن نجاح التدريب الإلكتروني في مجال المساحة والمعلومات الجيومكانية يتطلب تهيئة الكوادر البشرية وتوفير الحماية الأمنية للبرامج التدريبية بما يحافظ على سرية البيانات الجغرافية والمكانية.

وأكدت النتائج أن نقص الإمكانيات التقنية وضعف الدعم الفني يمثلان أبرز المعوقات أمام التطبيق الفعّال للتدريب الإلكتروني في المؤسسات الحكومية، في حين أظهر المختصون استعدادًا مرتفعًا لتبنّي هذا النمط التدريبي متى توفرت البيئة المناسبة. كما لفتت الدراسة إلى أن تطوير محتوى تعليمي رقمي تفاعلي يُعد من المتطلبات الأساسية لضمان فاعلية العملية التدريبية، مع ضرورة تمكين المدربين والمتدربين من استخدام المنصات الحديثة وبرمجيات الجيومكانية المتخصصة.

تأثير تطبيق إستراتيجية التخصيص على الأندية الرياضية السعودية - نادي النصر والهلال أنموذجًا

الباحث: سلطان عبدالله عسكر العمري
المشرف: د. فيصل بن الفديع الشريف

تناولت الدراسة التي أعدها الباحث سلطان عبدالله عسكر العمري بعنوان «تأثير تطبيق إستراتيجية التخصيص على الأندية الرياضية السعودية – نادي النصر والهلال أنموذجًا»، موضوع الخصخصة الرياضية كأحد مسارات التطوير الاقتصادي والإداري في القطاع الرياضي بالمملكة، من خلال دراسة ميدانية تستعرض أثر تطبيق استراتيجية التخصيص على واقع الأندية الرياضية السعودية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستعينًا بالاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (١٣٥) من أفراد الجمهور الرياضي. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تخصيص الأندية في معالجة المشكلات الإدارية والمالية والتنظيمية، ومدى تأثير هذه الاستراتيجية على تحقيق الأهداف الرياضية والتنموية للأندية الكبرى، وتحديدًا ناديي النصر والهلال.

أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتخصيص الأندية الرياضية على تحسين الأداء الإداري والمالي، ومعالجة المشكلات الهيكلية التي كانت تعيق تطور الأندية السعودية. كما تبين وجود أثر واضح للبيئة القانونية والتشريعية في دعم توجهات التخصيص بما يضمن شفافية العمليات الإدارية ووضوح الحوكمة داخل الأندية.

وبيّنت النتائج أن مستوى تطبيق إستراتيجية التخصيص في الأندية السعودية جاء مرتفعًا، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٤)، كما بلغ متوسط تأثير هذه الإستراتيجية على نجاح الأندية (٣.٨٢). خلصت الدراسة إلى أن الخصخصة تمثل خطوة محورية نحو تحقيق الاستدامة الاقتصادية للأندية السعودية، ودعت إلى رفع مستوى الوعي لدى المجتمع الرياضي بأهمية التحول إلى نموذج الأندية التجارية القابضة، لما لذلك من دور في تعزيز الحرية الإدارية والاستقلال المالي للأندية، وتحسين جودة الخدمات الرياضية المقدمة للجمهور.

الشفافية والعلانية في العقود الإدارية وفق النظام السعودي

الباحثة: إسراء عبد الوهاب السويد
المشرف: د. محمد الأمين كمال

تناولت الباحثة إسراء عبد الفتاح السويد، في دراسة بعنوان» الشفافية والعلانية في العقود الإدارية وفق النظام السعودي»نظام المنافسات والمشتريات الحكومية في تعزيز الشفافية والعلانية وفق النظام السعودي، في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ الهادفة لتعزيز كفاءة الإنفاق ومكافحة الفساد وتعزيز النزاهة وثقة الجمهور.

تستجلي الدراسة مساهمة النظام الجديد ولائحته في ترسيخ الشفافية والعلانية بمختلف مراحل التعاقد، بدءًا من التخطيط والإعداد، مرورًا بالطرح والتأهيل والتقييم والترسية، وصولًا للتنفيذ والرقابة والإنهاء.

وتستعرض الدراسة الإطار النظري للشفافية والعلانية في القانون الإداري وأهميتهما في تحقيق النزاهة والمساءلة ومكافحة الفساد. كما تحلل أحكام النظام ولائحته، مع التركيز على المواد والإجراءات الضامنة لوضوح الإجراءات وإتاحة المعلومات وتكافؤ الفرص ونشر النتائج.

وتستكشف الدراسة دور اللجان الإدارية المتخصصة وآليات تعزيزها للشفافية والعلانية عبر الإعلان عن تشكيلها ومهامها ونشر محاضرها وإتاحة التظلم.

كما تتناول أهمية الأنظمة الإلكترونية كالبوابات ومنصات التعاقد الرقمي في تبسيط الإجراءات وتوسيع المشاركة وضمان سلامة البيانات وتوفير المعلومات.

إضافة لذلك، تحلل الدراسة آليات الرقابة المختلفة المنصوص عليها في النظام ودورها في ضمان الالتزام بالشفافية والعلانية ومكافحة الممارسات المشبوهة.

وتتطرق للمتطلبات الأساسية والسياسات والإجراءات اللازمة لتطبيق هذه المبادئ بفعالية في إدارة العقود الحكومية.

وتوصي الدراسة بتحديث البوابة الإلكترونية لتكون المنصة الوحيدة للإعلانات والمعلومات حول العقود الحكومية وتعزيز الشفافية من خلال نشر خطط المشتريات وتوحيد نماذج كراسات الشروط، بالإضافة إلى إنشاء لجان مراجعة للمشاريع الكبيرة وتفعيل آليات للإفصاح عن التعديلات. كما تدعو إلى تحسين التواصل بين الجهات الحكومية والرقابية وتطوير معايير قياس الشفافية وتضمين مفاهيم النزاهة في برامج التدريب للموظفين.

صاحب مبادرة «نديم» للقراءة الأكاديمي د. الظاهري:

التعليم الجامعي في السعودية يصنع جيلًا قائدا للتحول الثقافي

أجرت الحوار لإشراقة/ وفاء بن صدّيق

سعدنا في هذا العدد باستضافة الأكاديمي الدكتور/ عبيد بن أحمد الظاهري، عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون في جامعة جدة، وعضو عدد من المجالس والجهات الاستشارية في مؤسسات مجتمعية وخيرية. يحمل الظاهري درجة الدكتوراه في أصول الفقه من جامعة الملك عبدالعزيز بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، والماجستير في التخصص نفسه من الجامعة ذاتها، والبكالوريوس في الشريعة والدراسات الإسلامية من جامعة أم القرى.

في هذا الحوار يتحدث الظاهري عن مستقبل التعليم الجامعي في السعودية في ظل التحول الرقمي، وعن التحديات التي تواجه الأكاديميين والباحثين الشباب، ودور القطاع غير الربحي والمكتبات الرقمية في تعزيز ثقافة القراءة، إضافة إلى رؤيته لمشروع «نديم» كمبادرة شبابية تجعل القراءة أسلوب حياة، وجوانب أخرى خلال هذه السطور:

*** كيف ترى مستقبل التعليم الجامعي في السعودية في ظل التحولات الرقمية السريعة؟**

دعيني في البداية أتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة إشراقة الصادرة عن كليات الشرق العربي، ولك أنت أستاذة وفاء، على إتاحة الفرصة لي للحديث عبر هذه الصحيفة المهمة.

وفيما يخص سؤالك فإنني أرى أن التعليم الجامعي في السعودية يسير بخطى ثابتة نحو التحول الرقمي الشامل، ويواكب هذه التحولات على صعيد تطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية، وافتتاح أقسام نوعية جديدة تستجيب لاحتياجات سوق العمل المتغير.

كما تشهد الجامعات نشاطاً متزايداً في إقامة الندوات والمؤتمرات والمعسكرات الرقمية، التي تسهم في تخريج طلاب يمتلكون مهارات تقنية وتفكير إبداعي يؤهلهم لمواجهة المستقبل.

ومع استمرار الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، والتعلّم المدمج، والمنصات الرقمية، فإن مستقبل التعليم الجامعي يتجه نحو نموذج أكثر مرونة وكفاءة، يتيح للطالب أن يكون مشاركاً فاعلاً في صناعة المعرفة، لا مجرد متلقٍ لها، مما يبشر بجيل قادر على قيادة التحول المعرفيً والرقمي في المملكة.

*** في رأيك، ما التحدي الأكبر التي تواجه الأكاديميين والباحثين في ظل الوضع الراهن؟**

التحدي الأكبر هو القدرة على البقاء على اتصال بالمستجدات الواقعية، وتطوير العمل الأكاديمي بما يتوافق مع متطلباته، لتواكب طريقة التدريس جيل الشباب، وتقديم الأبحاث المتجددة التي تتماشى مع رؤية السعودية ٢٠٣٠ الطموحة، ويضاف إلى ذلك تحد مهم يتمثل في تمكين الصف الثاني من الأكاديميين وتأهيلهم لقيادة العمل الجامعي والبحثي

> أسعى إلى تجسير الفجوة بين التنظير والممارسة التطبيقية

بجودة وكفاءة، بما يضمن استدامة التطوير والابتكار في البيئة الأكاديمية.

أما على صعيد الباحثين، فالتحدي الأبرز هو اتصال أبحاثهم بالواقع المعاصر، وعدم الاكتفاء بالجانب النظري، بل توجيه الجهود البحثية نحو دراسة المشكلات المجتمعية وتقديم حلول عملية لها من خلال المنهجيات الميدانية والبحث التطبيقي.

فبهذا التكامل بين التجديد الأكاديمي والاتصال بالواقع يتحقق الأثر العلمي المنشود لخدمة المجتمع.

*** كيف ترى واقع القراءة في المملكة اليوم، خاصة بعد مشاركتك في هاكثون المكتبات وملتقيات القراءة؟**

لا شك أن هناك حراك ثقافي نشط يسعى لنشر ثقافة القراءة، وتكوين القراء وتفعيل الشباب بكافة اهتماماتهم من خلال الجهود التي تبذلها هيئة المكتبات من تفعيل البرامج التدريبية والهاكثونات وبيوت الثقافة، وهيئة النشر والأدب والترجمة و مبادراتها مثل «الشريك الأدبي»، وكذلك الاحتضان عبر منصة هاوي للأندية القرائية، والتي نشهد فعالياتها والإقبال المحفز على حضورها والاهتمام بها، وكذلك معارض الكتب التي توسعت وأصبحت تقام في عدد من المدن في فترات متقاربة، كلها تنبئ عن اهتمام بالقراءة وثقافة المجتمع السعودي والتي تبشر بعوائد وأثر نافع بإذن الله على جيل قارئ.

*** ما أثر مشاركتك في لجان التحكيم الثقافية على تطوير منظورك لمستقبل الثقافة الرقمية والقراءة التفاعلية في المملكة؟**

كان هاكثون المكتبات لعام ٢٠٢٤ من تنظيم هيئة المكتبات، وأتقدم لهم بالشكر والعرفان على الاختيار الموفق لمساراته والتنظيم المحترف لكافة أنشطته.

وقد شرفت بالمشاركة ضمن لجنة التحكيم، وكانت تجربة ثرية من جوانب متعددة؛ إذ أتيحت لي فرصة اللقاء بعدد من المتخصصين والمهتمين بمجال الثقافة الرقمية، كما لفتني حضور الشباب المبدع الذين جمعوا بين شغف القراءة ومهارة التقنية، فكانت مشاركتهم انعكاسًا لنضج فكري ورؤية مستقبلية واعدة.

لقد أثرتني التجربة في فهم توجهات الجيل الجديد نحو تطبيقات القراءة الرقمية، وشاهدت أفكارًا مبتكرة تعبر عن وعي عميق بأهمية القراءة ومركزيتها في حياة الإنسان، وقدرتهم على ابتكار حلول رقمية عربية قادرة على إحداث أثر ثقافي ملموس.

ولا شك أننا ما زلنا بحاجة إلى تطبيقات عربية نوعية تخدم القارئ العربي بعمق، وتفهم طبيعته واحتياجاته المعرفية، وتواكب تطلعاته نحو القراءة التفاعلية التي تمزج بين التقنية والثقافة في آن واحد.

*** ما رأيك في دور المكتبات الجامعية والعامة اليوم، وهل ما زالت قادرة على مواكبة الفضاء الرقمي؟**

المكتبات الجامعية ركيزة في حياة الطالب الجامعي فمنها يستقي معارفه، ويبدأ مشواره في الثقافة المعرفية الذاتية، والمعول على تطور الأدوات والبرامج التي تقدمها، وبلاشك أن المكتبات الجامعية أو العامة هي قادرة اليوم على مواكبة الفضاء الرقمي، وسط ذيوع الكتب الرقمية والصوتية وتطبيقاتهما، التي تتوفر في هذه المكتبات، حيث أن الكتاب الرقمي الآن بات مصاحبا للكتاب الورقي.

ولا شك أن كل وسيط معرفي له دوره الهام الذي لا يغفله أبناء المجتمع، والمتلقين عموما.

وأمام مكتبات الجامعة الفرص للتحديث والتجديد والمواكبة، وإنتاج البرامج المتصلة بالمكتبات والقراءة، فعدد الطلاب الجامعيين بالآلاف سنوياً مع حضورهم المكثف خلال العام الدراسي، وهو ما يتيح المجال للمكتبات أن تعمل على التطوير.

*** كيف تقيّمون الحاجة للمكتبات كمؤسسات ثقافية اليوم؟**

المكتبات بكافة صورها دلالة على ثقافة الأفراد والمجتمع، وهيئة المكتبات تدرك ذلك لذا وضعت مخططاً لزيادة عدد المكتبات وأنشأت عدداً من بيوت الثقافة التي فيها مكتبات تثري الزائر لها، ولا شك أن المؤسسات تنظم العمل وعلى قدرة ابتكارية وتطويرية أكثر من المبادرات الفردية، كما أن الحيز الذي تتحرك فيه والمدى أوسع مما ينعكس على الأثر ويحقق نتائج أعلى.

والتقرير السنوي الذي يصدر عن وزارة الثقافة الموسوم بتقرير الحالة الثقافية يعطي تصوراً دقيقاً عن حاجة المجتمع للمؤسسات الفاعلة في مجال القراءة، فما زال الشباب في سعي لاكتساب تكوين عادة القراءة، والأندية تشهد إقبالاً على فعالياتها، وكافة شرائح المجتمع تبحث عن تلك الملتقيات والفعاليات، ولا يمكن أن يستمر الإقبال دون مؤسسة متخصصة تعنى بهذا الشأن وتوجه الأفراد وتقر السياسات التنظيمية له.

*** ما الذي دفعك لاختيار أصول الفقه كتخصص رئيسي لمسارك الأكاديمي؟**

أثار إعجابي ما رأيت عليه الأصوليين من دقة علمية وذهن متقد في التعامل مع مسائله، وما يكسبه للدارس من عقلية علمية، ثم وجدت ميولاً علمياً إليه

التعليم الجامعي في السعودية يسير بخطى ثابتة نحو التحول الرقمي الشامل

العمل التطوعي يكسب كثيراً من المهارات والتي لا تتحصل في أروقة البحث العلمي

بعد دراستي له في كلية الشريعة، فاخترته وأسأل الله التوفيق والسداد.

*** لك حضور بارز في مجال المؤسسات غير الربحية، كيف أثرت هذه التجارب في شخصيتك ومسارك المهني؟**

الفكرة التي يقوم عليها القطاع غير الربحي، هي إحداث أثر اجتماعي دون النظر للعوائد المادية، غرست في نفسي قيمة التركيز على نفع الناس الدائم والسعي لبقاء الأثر، فصرت أنظر لكل مشروع من زاوية أثره المستقبلي واستدامته لا من زاوية نتائجه الآنية.

كما أن العمل في هذا القطاع علمني الابتكار، والصبر، والمحاولة المستمرة لتقديم ما يلبي الاحتياج الحقيقي للناس، فليس النجاح في كثرة المشاريع بل في امتداد أثرها وعمق نفعها.

ولا شك أن كل عمل، مهما صغر، وكل تجربة، مهما بدت محدودة، تضيف إلى المسار المهني والإنساني نضجاً وخبرة.

وقد كان لتجاربي في «نديم» أثر مباشر في طريقة التفكير والقيادة وصناعة المبادرات، إذ جعلتني أوازن بين الرؤية الفكرية والعمل الميداني، وأسعى دائمًا إلى أن يكون العمل المؤسسي منطلقًا من القيم ونفع المجتمع.

*** ما هي الفكرة الجوهرية التي انطلقت منها «مبادرة نديم»؟**

الفكرة الرئيسية: أن تكون القراءة حاضرة في حياة الشباب، وتكون «نديم» هي الصاحب لكل قارئ، لأننا نؤمن أن القراءة الفاعلة لا تؤثر في حياة الفرد فحسب، بل تقوده إلى إحداث أثر معرفي وثقافي ومجتمعي فيمن حوله.

ومن هذه الرؤية انطلقت «نديم» لتبني منظومة متكاملة من البرامج والمبادرات التي تعمل على تكوين القراء وتمهيرهم وتفعيلهم، من خلال مشاريع نوعية تجمع بين التدريب والمجتمع الرقمي والتمكين العملي. ونسعى من خلال هذه المسارات إلى أن تكون القراءة أسلوب حياة، وأن يسهم القارئ في صناعة الوعي وبناء الإنسان وتنمية المجتمع، بما يحقق أثرًا مستدامًا يتجاوز حدود المبادرة إلى تحول ثقافي حقيقي في المجتمع.

*** ما الهدف وراء إطلاق تطبيق «نديم»؟**

تطبيق «نديم» جاء ليحل ثلاث مشكلات أساسية يعيشها الشاب الذين يحبون القراءة - غير أنهم - لا يستطيع أن السير في مضمارها، ولكي تصبح القراءة عادة لهم، كان عليهم العمل على التالي:

١- الوحدة: لا يجد كثير من الشباب البيئة المناسبة التي تشاركه عشقه للقراءة، فليس الكل يستطيع الانضمام لأندية القراءة أو الالتحاق ببرامج القراءة والتي عادة ما تكون ذات زمن محدد.

٢- كثرة المشتتات: ونحن في عصر الملهيات وقلة الانتباه، وتشغلنا مواقع التواصل الاجتماعي عن التركيز في القراءة وغيرها من العادات الإيجابية.

٣- قلة المحفزات: الشباب في بدايته مع القراءة يريد أن يجد محفزاً حتى لو كان معنوياً وهو ما يفتقده كثير من الشباب.

فهذه الأسباب بمجموعها تبعد الشباب عن تكوين عادة القراءة، أو حتى الانقطاع عنها بعد فترة من الاستمرار عليها. لذا جاء تطبيق «نديم» يحل تلك المشكلات الثلاث بطريقة مختلفة، فالوحدة: عالجها عن طريق تكوين الصداقات في التطبيق ذاته، والميزة هنا أن الصديق داخل التطبيق هو في الغالب قارئ أو تقع القراءة ضمن اهتماماته.

كثرة المشتتات: جعلنا قسم خاص لعقد جلسات التركيز وهو مؤقت يبدأ من ١٥ دقيقة ويمكن زيادته حتى ٣٦٠ دقيقة، وحينما يبدأ - العداد - تبدأ جلسة القراءة لتحسب منها عدد الدقائق التي أمضاها في كل جلسة قرائية، وسرعة قراءته، وهو ما يرشد القارئ أن هذا الوقت هو مستقطع لفعل القراءة ويصله تنبيه عند اكتمالها، وهو بذلك يربط ذهنيا - بالوقت المخصص للتركيز - على صفحات كتابه.

قلة المحفزات: مع كل كتاب ينجزه سيحصل على نبتة يزين بها مكتبته في التطبيق، ومع كل يوم قراءة يحسب له «ستريك» مداومة ويتحدد بحسب عدد أيام مداومته مما يجعله متصدرا على أصدقائه.

وجدنا بفضل الله أثر ذلك على الشباب في تكوين عادة القراءة، وعلى القراء كذلك في تحسين جودة قراءاتهم.

وقد أطلقنا عدداً من التحديات من خلال تطبيق «نديم» وقرأت فيها آلاف الصفحات ومئات الكتب.

والتطبيق مستمر في التحسين والتطوير وقريباً بإذن الله سيضاف له أندية القراءة والتي ستحدث أثراً أوسع وتعين رؤساء الأندية على تتبع منجزات أنديتهم وتحفيز الأعضاء.

*** بحكم عملك الأكاديمي وانخراطك في التطوع الثقافي والاجتماعي، كيف ترى دور العمل التطوعي في صقل شخصية الباحث والأكاديمي؟**

العمل التطوعي يكسب كثيراً من المهارات والتي لا تتحصل في أروقة البحث غالباً، فالعمل التطوعي يتيح تجربة نماذج عمل متنوعة، ومقابلة شرائح مختلفة، مما يثمر في شخصية الباحث والأكاديمي، وكثير من المعارف والمهارات تأتي وترسخ من الانخراط في ميدان التطوع، واهتمام رؤية ٢٠٣٠ بالعمل التطوعي فتح المجال للجميع بالمساهمة بما يستطيع على حسب وقته ومهاراته.

والأستاذ الذي يشارك في الأنشطة المجتمعية يكون له دراية ومهارة في تدريسه الجامعي تفوق الذي يكتفي بالعمل الأكاديمي وحده، لذلك انصح الأكاديمي بتحيز الفرص للمشاركات المجتمعية، الذي سيجد أثرها على عمله وبحوثه الأكاديمية.

*** ما المشروع الفكري أو الثقافي الذي تطمح لتحقيقه في السنوات القادمة؟**

أطمح أن يتحقق من خلال مشروعي الثقافي تعزيز القيم الأساسية من التعلم والمسؤولية والأخلاق والبناء الحضاري، عبر أدوات مختلفة من ريادة الأعمال إلى التأليف والكتابة والتدريب والاستشارات، لتلهم وتوجه الشباب نحو البناء والإنتاج، وتقديم مشاريع مجتمعية ينعكس أثرها على أفراد المجتمع.

*** كيف أسهمت خبرتك كباحث في كرسي الأمير سلطان لقضايا الشباب بجامعة الملك عبد العزيز في بلورة رؤيتك الفكرية حول قضايا الشباب والتعليم؟**

اقتربت من فهم قضايا الشباب أكثر، وأتاحت لي فرصة لمعرفة توجهات الشباب واحتياجاتهم ومحاولة الإسهام في حل بعض القضايا عبر مسارات متنوعة.

كما ساهمت بيئة الكرسي البحثية في تعميق إيماني بأهمية التركيز على قضايا الشباب، والانطلاق من احتياجاتهم في تشكيل الحلول، وجعل لهم دوراً حقيقياً، وتمكينهم إيجاد حلول للقضايا الشبابية، لأن لدى الشباب قدرات وطاقات يحسن بكل مؤسسة وقطاع أن يستثمرها، و يؤهلهم لقيادتها.

*** ما الذي تعلمته من تجربتك في إدارة وتنفيذ برنامج قارئ بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية، وكيف انعكست هذه التجربة على اهتمامك بالقراءة والثقافة؟**

كانت من البرامج الأولى والتي علمتني أن مجال نشر القراءة أوسع من إلقاء برنامج وتنفيذه، فالشباب بحاجة إلى مبادرات فاعلة تبدأ معهم وتستمر في التطور لأجلهم، ثم تأخذ بأيديهم لتفعيل مبادرات مجتمعية، فكانت انطلاقتنا في «نديم» بتقديم مبادرات في القراءة بطرق مختلفة، ثم انبثقت مشاريع جديدة تستهدف تكوين رواد للقراءة يكون لهم مبادراتهم الخاصة، من خلال تدريبهم وتأهيلهم وتقديم الخدمات الاستشارية، حتى ترى مبادراتهم النور ويكون لها أثر مستدام.

*** كيف ترى دورك كعضو في الأوقاف واللجان الاستشارية في تعزيز التكامل بين العمل الأكاديمي والقطاع غير الربحي لخدمة المجتمع؟**

أسعى إلى تجسير الفجوة بين التنظير والممارسة، فمجال العمل الأكاديمي والقطاع غير الربحي كلاهما يكمل الآخر؛ إذ يمثل العمل الأكاديمي مجال الرؤية والتحليل والتقويم النظري، بينما يشكل القطاع غير الربحي الميدان التطبيقي الذي تتحول فيه تلك الرؤى إلى واقع ملموس وأثر مجتمعي مستدام.

ومن خلال عضويتي في الأوقاف واللجان الاستشارية، أعمل على تفعيل هذا التكامل عبر نقل الخبرة الأكاديمية إلى مبادرات ومشاريع تنموية قابلة للقياس، وفي المقابل تغذية البحث العلمي بخبرات الواقع واحتياجاته الفعلية.

وبذلك يتحقق الهدف الأسمى في خدمة المجتمع بعلم نافع وعمل مؤسسي مستدام، يقوم على الرؤية الفاعلة بإذن الله.

*** من هو الشخص أو التجربة التي كان لها الأثر الأكبر في مسارك العلمي والمهني؟**

كان التجربة التي أخذت بيدي إلى درب القراءة، وحببتني فيها هي مسابقة في المرحلة الثانوية في أحد الأنشطة اللاصفية، اشتركت بها، وبعد فوزي فيها كانت هي الوقود لاستكمال المسير الفردي ثم إطلاق مبادرات قرائية، ثم بناء شركة اجتماعية لهذا الخصوص.

وقد علمتني تلك التجربة أن البدايات الصغيرة قد تصنع مسارات كبيرة، وأن شرارة الإلهام الأولى التي يوقظها معلم أو نشاط مدرسي يمكن أن تمتد لتصبح مشروع حياة يحمل رسالة وأثراً مجتمعياً واسعاً.

وهذه رسالة لكل معلم: فعّل مبادرتك ولو بطرق بسيطة، فربما تكون سبباً في صناعة جيل مبادر، وتترك أثراً لا يزول بإذن الله.

*** ما النصيحة التي تقدّمها للطلاب والباحثين الشباب الذين يرغبون في التخصص في أصول الفقه أو الجمع بين العمل الأكاديمي والأنشطة المجتمعية؟**

لابد للأكاديمي أن يكون له حظ في الخدمة المجتمعية، لينفع مجتمعه، ويجب إلا ينغلق على ذاته أو يحصر مجال تركيزه في تخصصه فقط، فنصيحتي لهم، أن يطوروا مهاراتكم ويجربوا أنواعاً من الأنشطة المجتمعية، وأن يعملوا على اكتشاف ميولكم، ثم يركزوا على مجال اهتمامكم، وأن يقدم الشخص في المجال الذي يحبه كل ما يستطيع ليعود عليه وعلى غيره بالنفع.

ومن المهم جدا التبكير في المشاركة والمساهمة في الأنشطة المجتمعية الذي يثري مسيرتك في تخصصك وبلا شك أن الانشغالات تتزايد والاهتمامات تتسع فليكن لك حظ منها ولا تعوّل على وقت فراغك فإنك في شغل دائم.

«المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية: من العمل الخيري إلى التنمية المستدامة في ظل رؤية ٢٠٣٠»

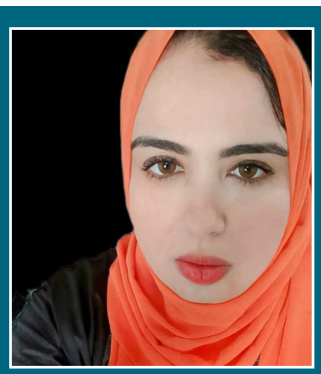

د. مى زيدان
أستاذ إدارة الأعمال المشارك بكليات الشرق العربي

تُعد المسؤولية الاجتماعية للشركات أحد أهم المفاهيم التي شهدت تحولًا جوهريًا في الفكر الاقتصادي الحديث، إذ لم يعد النجاح المؤسسي يقاس فقط بحجم الأرباح والعوائد المالية، بل أصبح مرتبطًا بمدى إسهام الشركة في خدمة المجتمع الذي تعمل فيه، وحفاظها على البيئة التي تستفيد من مواردها، ومراعاتها للقيم الإنسانية في تعاملاتها الداخلية والخارجية. وقد أصبح هذا التوجه سمة بارزة في الاقتصادات المتقدمة والناشئة على حد سواء، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية التي تشهد مرحلة جديدة من التحول والتنمية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث باتت المسؤولية الاجتماعية ركيزة أساسية في بناء اقتصاد مزدهر ومجتمع حيوي ووطن طموح

إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لا يعني مجرد التبرعات أو الأنشطة الخيرية الموسمية، بل هو التزام استراتيجي وطوعي من الشركات تجاه المجتمع والبيئة، يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. ويتجلى هذا الالتزام في ممارسات متعددة، تشمل تبني سياسات تراعي البيئة، ودعم التعليم والتدريب، وتمكين المرأة والشباب، وتطوير المجتمعات المحلية، وتوفير بيئة عمل عادلة وصحية للموظفين، إلى جانب الشفافية في التعامل مع العملاء والموردين. فالشركات المسؤولة هي التي توازن بين تحقيق الأرباح وخدمة المصلحة العامة، وتدرك أن نموها الحقيقي لا يتحقق بمعزل عن ازدهار المجتمع الذي تنتمي إليه.

لقد شهدت المملكة العربية السعودية تطورًا كبيرًا في هذا المجال على مدى العقود الماضية. ففي بداياته كان مفهوم المسؤولية الاجتماعية مرتبطًا بالعمل الخيري الذي يعكس قيم التكافل والإحسان المتجذرة في المجتمع السعودي، حيث كانت الشركات الكبرى تخصص جزءًا من أرباحها لدعم الجمعيات الخيرية والمشروعات الإنسانية. غير أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها المملكة قادت إلى إعادة تعريف هذا المفهوم وتوسيعه ليشمل البعد الاستراتيجي والمؤسسي، بحيث أصبحت المسؤولية الاجتماعية جزءًا من ثقافة الشركات ونظام إدارتها الداخلي، وليست مجرد مبادرة تطوعية.

ومع انطلاق رؤية ٢٠٣٠، اكتسب هذا المفهوم بعدًا وطنيًا جديدًا، إذ أصبح يُنظر إلى المسؤولية الاجتماعية بوصفها أداة فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، وشراكة حقيقية بين القطاعين العام والخاص من أجل بناء مستقبل مشترك. وقد أدركت القيادة الرشيدة أن التنمية لا يمكن أن تقوم على الجهد الحكومي وحده، وأن الشركات تمثل قوة اقتصادية واجتماعية قادرة على إحداث أثر إيجابي واسع النطاق. ومن هنا، أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية الاستراتيجية الوطنية للمسؤولية الاجتماعية للشركات، التي تهدف إلى تنظيم الجهود وتوجيهها نحو أولويات التنمية الوطنية، وربط الأداء الاقتصادي بالأثر الاجتماعي والبيئي.

ولم يكن هذا التحول مجرد توجه نظري، بل تجسد في مبادرات ومشروعات ملموسة تبنتها مؤسسات الدولة والشركات الكبرى على حد سواء. فقد ظهرت مبادرات كبرى مثل «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، التي جعلت من حماية البيئة واستدامة الموارد أولوية وطنية، وشجعت الشركات على تبني سياسات بيئية مسؤولة. كما أطلقت برامج وجوائز لتكريم الشركات التي تميزت في مجال المسؤولية الاجتماعية، خاصة تلك التي تسهم في التعليم والتدريب وتمكين المرأة ودعم ذوي الإعاقة. ومع الوقت، أصبحت المسؤولية الاجتماعية جزءًا من صورة الشركة وهويتها وسمعتها في السوق، وعنصرًا أساسيًا في تقييم أدائها من قبل المستثمرين والعملاء والمجتمع.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تبني الشركات لممارسات المسؤولية الاجتماعية لا يحقق فقط مكاسب أخلاقية أو اجتماعية، بل يمتد أثره إلى تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركات. فقد أثبتت الدراسة أن الشركات التي تدمج المسؤولية الاجتماعية ضمن استراتيجيتها تحقق نتائج إيجابية في قيمتها السوقية وأرباحها التشغيلية، نظرًا لأنها تنجح في بناء الثقة مع المجتمع، وتحفز موظفيها، وتخلق بيئة عمل أكثر إنتاجية واستقرارًا. كما أن التزام الشركات بمعايير الشفافية والحوكمة ينعكس إيجابًا على ثقة المستثمرين ويعزز استدامة النمو على المدى الطويل .

وفي الختام، يتبين أن المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة قد تطورت من مبادرات خيرية محدودة إلى نهج استراتيجي يدعم التنمية المستدامة ويتوافق مع مستهدفات رؤية ٢٠٣٠. وقد أصبحت اليوم عنصرًا مهمًا في تعزيز ثقة المجتمع ورفع قدرة الشركات على الموازنة بين الربح والمسؤولية

التسويق الثقافي ودوره في دعم القوة الناعمة للدول

د. الشيماء المشد
أستاذ مساعد إدارة الأعمال بالكليات

في زمنٍ تتقاطع فيه الثقافات وتتنافس فيه الدول ليس على الموارد فحسب، بل على المشاعر والانطباعات، باتت الصورة الذهنية أهم من الخطاب الرسمي، وأصبح الإقناع أبلغ من الإكراه. في هذا السياق، يبرز التسويق الثقافي كأداةٍ هادئة لكنها مؤثرة، تمارس دورها في بناء الجاذبية الوطنية دون ضجيج، وتعيد تعريف حضور الدول في أذهان الشعوب عبر ما تملكه من رموزٍ ثقافية، وفنونٍ، ومعتقداتٍ، وتاريخٍ، وطريقة عيشٍ تعبّر عن ذاتها بصدقٍ وأناقةٍ.

فالقوة الناعمة لم تعد تُقاس بمدى النفوذ السياسي أو الاقتصادي فقط، بل بمدى القبول الطوعي الذي تثيره الدولة في وجدان الآخرين. ومن هنا يتجاوز التسويق الثقافي حدود العرض الفني أو الموروث الشعبي، ليصبح لغة استراتيجية تُترجم القيم الوطنية إلى منتجات وتجارب إنسانية ذات معنى. حينما تنجح دولةٌ ما في جعل موسيقاها أو تراثها أو أسلوب حياتها موضع إعجاب عالمي، فإنها تمارس شكلاً من الدبلوماسية الثقافية أكثر تأثيرًا من أي بيان رسمي.

لقد أدركت دول عديدة هذا التحول. كوريا الجنوبية، على سبيل المثال، لم تروّج لاقتصادها أولًا، بل نشرت موسيقى الـK-Pop ومسلسلاتها التي حملت روحها إلى العالم، فصنعت عبر الثقافة موجة إعجاب جماعية حول هويتها. واليابان جعلت من فنّون الأنمي والمطبخ والتصميم مفاتيح لقلوب الملايين. أما المملكة العربية السعودية، فتعيد اليوم تعريف نفسها عالميًا من خلال مبادرات ثقافية وسياحية كبرى مثل روح السعودية ، موسم الرياض، والعلا، وعام القهوة السعودية، حيث تمتزج الأصالة بالابتكار لتقدّم نموذجًا جديدًا من الحضور الثقافي المعاصر. هذا الوعي الثقافي أصبح أحد محركات القوة الناعمة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تجعل من الثقافة ركيزة أساسية في بناء الهوية الوطنية وتصديرها للعالم بصورة متجددة.

التسويق الثقافي لا يقتصر على ترويج صورة جميلة، بل يقوم على إدراكٍ عميق بأن الثقافة مورد استراتيجي يمكن تحويله إلى قيمة اقتصادية وسياسية واجتماعية. فعندما توظف الدولة رموزها وموروثها الفني في سياق معاصر، فإنها لا تحافظ على هويتها فحسب، بل تجعلها حاضرة في المشهد العالمي بوجه مشرق. ويكمن سر النجاح في الموازنة بين الأصالة والابتكار؛ أن تُقدَّم الثقافة كما هي، لكن بلغة يفهمها العالم، وأن تظل محلية في جذورها، عالمية في تأثيرها.

إن أثر التسويق الثقافي في دعم القوة الناعمة يتجلى في تحسين الصورة الذهنية للدولة، وتعزيز الثقة بها، وجذب الزوار والمستثمرين، وإلهام الانفتاح والتفاهم بين الشعوب. كما أنه يسهم في تقوية الانتماء الداخلي للمواطنين حين يرون ثقافتهم تُقدَّم للعالم باعتزاز واحترام. ومن ثمّ يصبح التسويق الثقافي وسيلة مزدوجة الأثر: تُعرّف الخارج بجمال الداخل، وتُعيد للداخل فخره بما يملك.

إن التسويق الثقافي في جوهره دعوة إلى الحوار بين الحضارات لا إلى التنافس بينها، واستثمار في القيم الإنسانية المشتركة قبل أن يكون استثمارًا في الأسواق. إنه شكل راقٍ من القوة، لا يفرض ذاته بالقوة الصلبة، بل يتسلل بذكاء عبر الفن والجمال والمعنى. ولهذا يمكن القول إن الدول التي تُتقن تسويق ثقافتها، إنما تكتب سيرتها في ذاكرة العالم، وتؤسس لجاذبيةٍ مستدامة تتجاوز الأجيال والسياسات، وتمنحها مكانةً تقوم على الإلهام لا على الهيمنة.

إن الاستثمار في التسويق الثقافي لم يعد خيارًا تكميليًا أو نشاطًا تجميليًا يضاف إلى الخطط الوطنية، بل أصبح ضرورة استراتيجية في عالم تُقاس فيه قوة الدول بمدى حضورها الإنساني لا فقط بمؤشراتها الاقتصادية. إن بناء القوة الناعمة يبدأ من الإيمان العميق بأن الثقافة ليست ماضٍ يُروى، بل حاضر يُعاد اكتشافه، ومستقبل يُبنى على الهوية والمعنى. ومن هنا، فإن دعم الصناعات الإبداعية، وتمكين المواهب الوطنية، وتبنّي رؤية تسويقية ثقافية مستدامة، يمثل الطريق الأصدق لترسيخ مكانة الدول في الوجدان العالمي. فالثقافة حين تُسوَّق بذكاء، تُصبح جسرًا للحوار، ومصدرًا للقوة، وذاكرةً تُخلِّد اسم الوطن في قلوب الشعوب قبل خرائط الجغرافيا.

التحديات التي تواجه الجهات الحكومية في تحقيق معايير التحول الرقمي

د. ماجد بن حمدان السلمي
أستاذ الحاسب الآلي المشارك
مستشار التحول الرقمي

بعد إعلان هيئة الحكومة الرقمية لنتائج قياس التحول الرقمي ٢٥، نبارك للجهات التي حصلت على أعلى تقييم في قياس التحول الرقمي ٢٠٢٥م، وكل الأمنيات بالتحسن للجهات التي اجتهدت خلال مرحلة التقييم في مؤشر قياس القادم.

يتضح أن كثيرًا من الجهات الحكومية لا تزال تواجه تحديات جوهرية لا ترتبط فقط بالتقنيات أو الأنظمة؛ بل بقدرتها على بناء بنية مؤسسية ناضجة تستطيع من خلالها توحيد السياسات، وتنسيق الأدوار، وتوجيه الاستثمارات التقنية نحو الأثر الحقيقي.

في المقال الذي كتبته في يناير ٢٠٢٤ أشرت إلى اثني عشر تحديًا تشترك فيها معظم الجهات، واليوم يظهر بوضوح أن البنية المؤسسية هي التحدي الذي يقف خلف هذه التحديات جميعًا؛ فهي الإطار الذي يربط بين الاستراتيجية، والحوكمة، والعمليات، والأنظمة، والبيانات. بدونها تتحول المبادرات إلى أجزاء منفصلة، تتكرر المشاريع، تتضارب الصلاحيات، وتضيع الموارد، وتُقاس النجاحات بالمشاريع المنفذة لا بالأثر المحقق.

أصبح التحول الرقمي أحد الركائز الأساسية لتحسين الأداء وزيادة الكفاءة في الجهات الحكومية. ومع ذلك، يواجه تطبيقه تحديات متعددة تعيق تحقيق معايير قياس التحول الرقمي، التي تتطلب تضافر الجهود على المستويات القيادية والتنفيذية.

فيما يلي أبرز التحديات التي تواجه الجهات الحكومية:

1. ضعف دعم القيادة العليا

تفتقر بعض القيادات إلى وعي كافٍ بأهمية التحول الرقمي، ما يؤدي إلى غياب الدعم المطلوب لإعداد استراتيجيات متكاملة تتوافق مع معايير هيئة الحكومة الرقمية. هذا التحدي ينعكس على باقي الإدارات، مسببًا تأخيرًا في تنفيذ خارطة الطريق وتحقيق النتائج المرجوة.

2. غياب وضوح المهام والمسؤوليات

تحدث أحيانًا خلافات بين الإدارات حول توزيع المهام والمسؤوليات المرتبطة بالتحول الرقمي، مما يضعف التنسيق الداخلي ويؤدي إلى نزاعات تعرقل تحقيق الأهداف. فعلى سبيل المثال، قد يؤدي غياب الوضوح بشأن الأدوار بين إدارة تقنية المعلومات وإدارة الابتكار إلى تنفيذ مشاريع متداخلة أو متناقضة.

3. صعوبة إنشاء إدارات جديدة

تتطلب بعض معايير التحول الرقمي استحداث إدارات مثل مكتب البيانات أو إدارة الابتكار. غير أن تأخر اعتمادها ونقص الكفاءات البشرية المدربة يشكلان عائقًا أمام إنشاء هذه الإدارات وتفعيل دورها في دعم التحول الرقمي.

4. ضعف كفاءة إدارة المشاريع

في كثير من الأحيان، تُكلَّف فرق غير مؤهلة بإدارة مشاريع التحول الرقمي، مما يتسبب في تأخير الجدول الزمني وضعف جودة التنفيذ. وتشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من مشاريع التحول الرقمي تواجه تعثرًا نتيجة سوء إدارة الوقت والموارد. بالإضافة إلى ذلك، تتجاهل بعض المنظمات التعامل مع مؤشر القياس كأنه مشروع مستقل ذو بداية ونهاية واضحة، مما يؤدي إلى تقليل أهميته وعدم تحقيق النتائج المرجوة.

5. نقص الكوادر البشرية المؤهلة

تعاني بعض الجهات من نقص الكفاءات المتخصصة في المجالات التقنية والتحليلية، مما يصعب تحقيق معايير التحول الرقمي. على سبيل المثال، قد تفتقر إدارات البيانات إلى مختصين في تحليل البيانات الضخمة، ما يؤثر على اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

6. التأخير في توفير المتطلبات الأساسية

تأخر بعض الإدارات في تقديم الوثائق والمستندات المطلوبة يمثل تحديًا كبيرًا لدى بعض الجهات، حيث يؤدي هذا التأخير إلى تعطيل خطة التنفيذ المعتمدة والتأثير سلبًا على الجدول الزمني المحدد للمشروع. ويصبح الأمر أكثر تعقيدًا عندما تستغرق بعض الجهات وقتًا طويلًا لاعتماد الوثائق والمستندات، مما يؤدي في كثير من الحالات إلى رفض هذه الوثائق من قِبَل هيئة الحكومة الرقمية بسبب عدم اكتمالها أو عدم توافقها مع المعايير المعتمدة.

7. عدم وجود خطة واضحة لاستقطاب الكفاءات

عدم وجود خطة واضحة وفعّالة لاستقطاب الكفاءات المتميزة يمثل تحديًا كبيرًا يواجه العديد من الجهات، خاصة في ظل محدودية الميزانيات المتاحة. يعد هذا التحدي عقبة رئيسية أمام توفير الخبرات والمهارات اللازمة لضمان نجاح مبادرات التحول الرقمي. ومع عدم توفر الكفاءات المناسبة، تتأثر جودة التنفيذ بشكل مباشر، مما يؤدي إلى تعطيل الجدول الزمني للمشاريع وتقليل كفاءة المخرجات.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي هذا النقص إلى تحميل الفرق المكلفة أعباء إضافية تفوق قدراتها، مما يعزز من احتمالية ارتكاب الأخطاء أو تأخير الإنجاز. كما أن غياب الكفاءات قد يحد من قدرة المنظمة على مواكبة التطورات التقنية وتبني حلول مبتكرة تعزز من منافستها.

8. عدم المواءمة بين الطموحات والقدرات

تقوم بعض الجهات إلى وضع أهداف طموحة تتجاوز قدراتها المادية والبشرية المتاحة، وهو ما يشكل تحديًا كبيرًا على أرض الواقع. غالبًا ما يؤدي هذا النهج إلى صعوبات في تحقيق الأهداف المرسومة ضمن الجدول الزمني المحدد، مما يؤثر على سير المشاريع ويعرضها لخطر التعثر أو الفشل.

هذا التوجه قد ينتج عن الرغبة في تحقيق نتائج سريعة أو منافسة الجهات الأخرى، لكنه يؤثر على أهمية التوازن بين الطموح والإمكانات والقدرات الفعلية. كما أن التقدير غير الواقعي للموارد المطلوبة قد يؤدي إلى استنزاف الميزانيات المتاحة وزيادة الضغط على فرق العمل، مما يقلل من كفاءتها ويؤثر على جودة التنفيذ.

9. ضعف تخصيص الموارد المالية

تعاني بعض الجهات من نقص في التمويل اللازم لتنفيذ خارطة الطريق الرقمية، بما في ذلك تدريب الموظفين، وتوفير الأنظمة التقنية، والابتكار في العمليات التشغيلية.

10. تشكيل فرق عمل غير فعالة

تسارع بعض الجهات إلى تشكيل فرق عمل للتحول الرقمي، ولكن في كثير من الأحيان تفتقر هذه الفرق إلى الخبرة الكافية أو الرؤية الواضحة، ما يؤدي إلى ضعف تأثيرها وتأخير تنفيذ المشاريع.

11. غياب الابتكار واستخدام التقنيات الناشئة

بعض الجهات تفتقر إلى الاستثمار في إدارة الابتكار وعدم الاستفادة من التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين في تحسين العمليات وتطوير الخدمات. هذا الإهمال لا يؤدي فقط إلى تفويت فرص التطور والتميز، بل يعرض هذه الجهات لخطر التخلف عن الركب في ظل التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها العالم اليوم.

على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين كفاءة العمليات من خلال تحليل البيانات واتخاذ قرارات أسرع وأكثر دقة، بينما تتيح تقنية البلوك تشين تعزيز الشفافية والأمان في إدارة البيانات وسلاسل الإمداد. ومع ذلك، فإن عدم توظيف هذه التقنيات يجعل المؤسسات تعتمد على أساليب تقليدية قديمة لا تتناسب مع المتطلبات الحديثة.

علاوة على ذلك، فإن غياب الابتكار يحد من قدرة الجهة على خلق قيمة مضافة أو التكيف مع التغيرات المتسارعة. كما أن تجاهل هذه التقنيات قد يؤدي إلى خسارة فرص استثمارية وشراكات استراتيجية مع الجهات التي تركز على التطور التقني.

12. تعارض الأنظمة والتشريعات

تواجه بعض الجهات تحديات في الامتثال لمعايير هيئة الحكومة الرقمية، وذلك نتيجة تعارض الأنظمة والتشريعات الحالية مع متطلبات ومعايير التحول الرقمي. هذا التعارض يحدّ من قدرة الجهات على تحقيق نسب عالية في مؤشر قياس، مما يؤثر سلباً على مستوى التقدم في مبادرات التحول الرقمي ومن الأمثلة على ذلك التعامل مع البيانات.

13. غياب البنية المؤسسية

عندما تغيب البنية المؤسسية، تتكرر المشاريع، وتتضارب الصلاحيات، وتضيع قيمة البيانات، ويتحول التحول الرقمي إلى مبادرات متفرقة لا أثر لها. البنية المؤسسية ليست هيكلًا تنظيميًا، بل إطار يربط الاستراتيجية بالتنفيذ ويوحد القرار. النضج الرقمي لا يتحقق بالتقنيات وحدها، بل بقدرة الجهة على العمل كمنظومة واحدة. من يمتلك بنية مؤسسية ناضجة .. يمتلك القدرة على قيادة التحول لا الانسياق خلفه.

في الختام، رغم التحديات التي تواجه الجهات الحكومية في تحقيق معايير التحول الرقمي، فإن اتباع استراتيجيات مدروسة يمكن أن يسهم في التغلب على هذه التحديات. إن تطوير القيادة، وتحسين إدارة المشاريع، والاستثمار في الكوادر البشرية والابتكار وتبني البنية المؤسسية كمبدأ تعد عوامل أساسية لتحقيق النجاح ورفع مستوى النضج الرقمي للجهات الحكومية.

إدارة المشاريع بين طموحات الواقع وصياغة المستقبل: بوابة تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠

د. عبد الله الخرماني
عضو هيئة التدريس بقسم إدارة الأعمال

تمثل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ انطلاقة تاريخية لصياغة مستقبل أكثر إشراقًا، حيث تسعى المملكة من خلالها إلى إرساء دعائم اقتصاد متنوع ومجتمع نابض بالابتكار والمعرفة.

وفي صميم هذه الرؤية تبرز إدارة المشاريع الحديثة كجسر استراتيجي يربط بين التصورات الطموحة والإنجازات الواقعية، محققة بذلك نقلات نوعية في مسار التنمية الوطنية.

لقد أصبحت مكاتب إدارة المشاريع حجر الأساس في تفعيل برامج الرؤية عبر مختلف القطاعات، بدءًا من تطويع التكنولوجيا في الطاقات المتجددة والبنية التحتية، إلى تعزيز السياحة والرياضة والاقتصاد المعرفي. ويكمن سر النجاح في اعتماد أفضل المعايير العالمية، إلى جانب تسخير الحلول الرقمية والمنهجيات الحديثة لتعزيز فعالية التنفيذ ودقة المتابعة.

إن إنشاء مكاتب تحقيق الرؤية في الوزارات أتاح بيئة مؤسسية رشيدة، تربط بين النخبة القيادية وفِرَق التنفيذ، وتوفر آليات رقابة وتطوير مستدامة تُعزز من قيمة المشاريع الوطنية، وترتقي بمؤشرات الأداء وتحقق الكفاءة المالية.

وما كان لهذه الإنجازات أن تتحقق، لولا الاستثمار في العنصر البشري المؤهل، وتفعيل منهجيات التخطيط والابتكار وصناعة القرار المبني على المعرفة. واليوم، تسجل المملكة علامات فارقة عبر مشاريع رائدة تُلبي طموحات الأجيال، وتُمهد لبيئة مزدهرة وخلاقة.

وفي ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها المملكة في إطار رؤية ٢٠٣٠، يظل الربط الراسخ بين إدارة المشاريع والرؤية الوطنية هو الركيزة التي لا غنى عنها لتأسيس مستقبل مستدام ومزدهر. وهنا، تأتي رسالة جوهرية إلى صُنّاع القرار: إن النجاح الحقيقي لا يُقاس فقط بالمؤشرات الرقمية والإنجازات الآنية، بل يمتد ليشمل بناء منظومة عمل مؤسسية تتسم بالشفافية والكفاءة، وتمنح الكوادر الوطنية الثقة والدعم لتقديم أفضل ما لديهم في إدارة المشاريع.

إن تبني السياسات المرنة، وتطوير بيئات العمل المحفزة على الابتكار، والاستثمار في التعليم والتدريب، هي مسؤوليات أساسية تقع على عاتق القيادات الإدارية لتسريع خطى التحول وضمان تحقيق طموحات الأجيال القادمة.

إن كل قرار يُتخذ اليوم يمكن أن يصنع فارقًا يستحق التأمل والتخطيط، ويجب أن يكون منطلقًا لرؤية شاملة تحتضن الجميع وتسعى لاكتشاف الطاقات الكامنة في الإنسان السعودي.

أيها القادة وصُنّاع القرار، إن بناء وطن طموح ومجتمع نابض بالحياة واقتصاد مزدهر يتطلّب جرأة في التغيير ومرونة في الإدارة، ويستلزم إشراك جميع فئات المجتمع في رسم صورة المستقبل. فلتكن إرادتكم مصدر إلهام وقيادتكم محركًا للتقدم، ولتجسدوا معًا روح المبادرة في رحلة البناء التي تنطلق من كل مشروع نحو تحقيق رؤية المملكة الرائدة.

فتور التعليم

أبو حماد ناصر الانصاري
باحث في شؤون اللغة العربية

إذا غَامَرتَ في شَرَفٍ مَرُوم ...
فلا تَقنَعْ بمَا دونَ النجومَ

هكذا يذكّرنا المتنبي بأن الفتور لا يليق بمن يسعى وراء المعالي. غير أنّ التعليم اليوم يشهد فتورًا جعل كثيرين يقنعون بالقليل، ويتركون الطموح الكبير، فضاع بريق العلم وضعفت همم الطلاب.

التعليم في جوهره ليس حفظًا للمعلومات أو تكرارًا للقوانين، بل هو بناء تدريجي للعقل والروح. فيه يوجّه المعلم طلابه، ويبحث الطالب عن طريقه بين الدروس، فيسأل ويستكشف، ويضيف إلى نفسه مع كل يوم فكرة جديدة. ندخل الصف حاملين دفاترنا وأقلامنا، لكن ما ننتظره ليس الكلمات فقط، بل ما وراء الكلمات من فهم وإلهام. ومع ذلك، قد يمر الطالب أحيانًا بما يمكن أن نسمّيه فتور التعلم؛ لحظة يشعر فيها أن الدرس طويل، وأن الكتاب ثقيل، وأن ما يسمعه لا يترك أثرًا في نفسه. و الفتور له أسباب كثيرة: منها الإرهاق أو كثرة الانشغالات، ومنها رتابة طريقة الشرح إذا غاب عنها التنويع، ومنها خوف الطالب من الفشل أو فقدان الحافز الشخصي.وتظهر علاماته في الشرود داخل الصف، أو تأجيل المذاكرة مرة بعد مرة، أو فقدان الرغبة في المشاركة. لكن العلاج ممكن: أن نربط التعليم بالحياة الواقعية، وأن يبدع المعلم في أساليبه حتى يجعل الدرس قريبًا من قلوب طلابه، وأن يبحث الطالب عن دافعه الداخلي، لأن من يعرف لماذا يتعلم، يسهل عليه أن يتجاوز التعب ويواصل الطريق.

الإحصاء والرياضيات في خدمة المجتمع

مصطفى جودة محمد قشطة
محاضر قسم إدارة الأعمال بالكليات

تُعدّ الرياضيات والإحصاء من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الإنسان لفهم العالم من حوله واتخاذ القرارات السليمة. فكل ما يحيط بنا اليوم، من تطبيقات الهاتف إلى تخطيط المدن، ومن الخدمات الصحية إلى التحول الاقتصادي، يقوم على معادلات وأرقام وبيانات تُحلل بدقة لتخدم الإنسان والمجتمع. وفي المملكة العربية السعودية، تزداد أهمية هذه العلوم يومًا بعد يوم، خاصة مع التحول الكبير الذي تشهده البلاد في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والتحليل العلمي.

تُستخدم البيانات الإحصائية اليوم في كل مجال من مجالات الحياة تقريبًا. فالحكومة، على سبيل المثال، تعتمد على الإحصاءات السكانية والاقتصادية لتخطيط المدن وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية بعدالة. وتقوم الهيئة العامة للإحصاء بجمع وتحليل كميات ضخمة من المعلومات التي تساعد صناع القرار على فهم التغيرات في المجتمع واتخاذ قرارات مبنية على حقائق وليس على تخمينات.

الرياضيات ليست مجرد أرقام في كتب، بل هي لغة التكنولوجيا الحديثة. ففي مجالات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة والأمن السيبراني، يعتمد الخبراء على النماذج الرياضية لتطوير أنظمة ذكية تساعد في تحسين الخدمات الحكومية وتسهيل حياة المواطنين.

كما تلعب الرياضيات دورًا مهمًا في القطاع المالي، إذ تستخدم المصارف والشركات السعودية خوارزميات رياضية لتحليل الأسواق وتقدير المخاطر وتوجيه الاستثمارات. وفي القطاع الصحي، يعتبر الإحصاء أيضًا من الأدوات التي لا يمكن الاستغناء عنها. فخلال جائحة كورونا، مثلاً، كان للإحصاء دور حاسم في تتبع أعداد الإصابات، ورسم منحنيات الانتشار، واتخاذ قرارات الحجر الصحي والتطعيم. واليوم، تستخدم المستشفيات البيانات لتحسين إدارة المواعيد والأسرة الطبية وضمان جودة الخدمات. ومن هذه الأسس، تسعى المملكة إلى تعزيز تعليم الرياضيات والإحصاء بين الطلاب منذ المراحل المبكرة، إدراكًا منها أن التفكير التحليلي والمنطقي هو أساس الابتكار. كما تنظم وزارة التعليم مسابقات مثل الأولمبياد الوطني للرياضيات وبرامج لتدريب المعلمين والطلاب، بهدف بناء جيل قادر على التفكير العلمي والمساهمة في نهضة الوطن.

وفي سبيل بناء مجتمع معرفي، ومن خلال الجمع بين العلم والعمل، أثبتت المملكة أن الإحصاء والرياضيات ليستا مجرد مواد دراسية، بل هما قوة محركة للتنمية. فبفضل الأرقام والمعادلات والتحليل العلمي، يمكن للمجتمع أن يتقدم بثبات نحو مستقبل أكثر استدامة وازدهارًا. ذلك لأن الاستثمار في نشر الثقافة الإحصائية والرياضية هو استثمار في الإنسان السعودي نفسه، ليكون أكثر قدرة على الفهم، والتحليل، والإبداع، والمشاركة في صنع مستقبل وطنه.

الفردوس المفقود.. رحلة الصبر حتى اللقاء

أحمد محمد السعدي
كاتب ومستشار أسري

ها هو ذا القلب يُخيّم فيه صمتٌ ثقيل، كحديقة غاب عنها الربيع، وها هي الذكريات تتدفق كأنهار فيضانيه، تحمل بين حناياها عطراً لا يشبه سوى عطرها، وحناناً لا يمنحه سوى قلبها. لقد رحلتِ يا أمي إلى عالم النور، تاركةً في أعماقي فراغاً يشبه الكون، فراقٌ لم تكن النفس لتعرف أن للقلب مثل هذه القدرة على النبض مع الألم.

لم يكن فراقكِ مجرد غياب جسد، بل كان غياب عالم بأكمله. عالم كانت تفاصيله البسمةُ في وجهكِ، والدعاءُ في سجيّتكِ، واليدُ التي كانت تمسح بألمي قبل نومي. صارت الحياة بلاكِ مدرسةً جديدةً أتعلم فيها معنى الكلمة التي كنتُ أرددها دون أن أعي فداحتها: «يَتَرَفَّعُ».

نعم، لقد رفعتكِ يد القدرة إلى جوارها، {مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا}.

وفي مواجهة هذا الموج الهادر من الحزن، لم يبقَ لي سوى مرسى «الصبر».

ليس ذلك الصبر السلبي المستسلم، بل ذلك الصبر النبوي الذي وصفه حبيبنا ﷺ حين قال: «إنما الصبر عند الصدمة الأولى». تلك اللحظات التي تختبر فيها الروح صلاحيتها، فإما أن تنكسر وإما أن تثبت على عهد الإيمان. الصبر ليس نسياناً، بل هو تحويلٌ للألم إلى دعاء، وإلى عمل صالح نهديه إليكِ، وإلى ذكرى تظل نابضة بالحياة لا بالحسرة.

ويعلم الله أن في قلبي شجناً، ولكن فيه أيضاً يقيناً، يقيناً بأن هذه الدار دار اختبار، {الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا}. فما كان فراقكِ إلا امتحاناً لعزيمتي، واختباراً لصدق إيماني، وتذكيراً بأن اللقاء الحقيقي لم يأتِ بعد. اللقاء ها أنا ذا، في مدرسة الفراق، أتعلم أن الدمع لا يعارض الرضا، فأنا أرضى بقضاء الله، ولكن عيني تذرفان لحبكِ

– لا.. لاعتراض على قدره.

وأعلم أن في كل دمعة أمانة، وفي كل ذكرى عبادة، إذا صاحبها الصبر والاحتساب.

فإلى جنة الخلد التي تسكنين فيها الآن، أرسل تحيتي مع الرياح، ودعائي مع الفجر، وعملي الصالح مع الأيام. سأمضي على درب الصبر، مستذكراً قوله تعالى: {وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ * الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ}.

حتى نلتقي تحت عرش الرحمن، حيث لا فراق بعدها أبداً، وغدا نلقى الأحبة.

هيئة تقويم التعليم والتدريب إنجازات وطنية بمعايير عالمية

أ.د.محمد بن حارب الدلبحي
كاتب وأكاديمي

لم يكن التعليم يوماً ما رقماً هامشياً في مسيرة التنمية، بل أصبح عاملاً مهماً وحاسماً في تطوير المجتمعات وتنميتها من خلال تحقيق مستهدفاتها؛ لذا حظى التعليم باهتمام الدول وتسخير كل الإمكانيات المتاحة من أجل أن يكون شريكاً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال برامجه وتطويرها وتحسينها من حيث الإعداد والتخطيط والتنفيذ والتقويم.

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم بشقيه؛ العام والعالي، وتوفير الميزانيات اللازمة من أجل تحقيق أهدافه، وإعداد جيل متسلح بالعلم والقيم الوطنية، يحقق المهارات التي تتماشى مع العصر لاكتساب المعارف والمهارات والقيم ومهارات القرن الحادي والعشرين واقتصاد المعرفة.

ومن هذا المنطلق تم إنشاء هيئة تقويم التعليم والتدريب التي تسعى لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، وهي رفع جودة التعليم والتدريب من خلال تقويم المؤسسات والبرامج التعليمية والتدريبية واعتمادها وفقًا لمعايير وطنية وعالمية، وتحسين مخرجات التعليم والتدريب عبر تطوير عمليات التقويم والاعتماد والتصنيف، وتقديم الدعم للمؤسسات التعليمية والتدريبية، وبناء نظام تقويم متكامل، يشمل التعليم العام، والتعليم العالي، والتدريب التقني والمهني؛ لضمان تكامل وتناسق العمليات التقويمية، وتطوير المعايير الوطنية من خلال وضع واعتماد المعايير المهنية والأكاديمية للبرامج التعليمية والتدريبية والمؤهلات.

ومن خلال تلك الأهداف عملت الهيئة على توفير كل الوسائل الممكنة لتحقيقها، وذلك ببناء أدوات مقننة وطاقات بشرية مدربة ومؤهلة لقياس الواقع التعليمي، وإعداد التقارير الشفافة التي تشخص الواقع من أجل بناء الخطط والبرامج للتطوير والتحسين المستمر للعملية التعليمية في جميع جوانبها، وبالذات عمليات التدريس ونواتج التعلم.

ومن أبرز إنجازاتها على المستوى المحلي، تطوير اختبار القدرات والتحصيلي ورفعهما لمستوى احترافي وتقني، واعتماد مؤسسي وبرامجي للجامعات والكليات، وإصدار الإطار الوطني للمؤهلات، وعقد شراكات مع منظمات دولية مثل OECD وTIMSS وPISA لتقويم مستوى التعليم في المملكة مقارنة بالدول الأخرى.

كذلك من إنجازات الهيئة تطوير المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام، وتنفيذ الاختبارات الوطنية مثل: القدرات العامة، التحصيلي، الرخص المهنية، واعتماد البرامج الأكاديمية والتدريبية في الجامعات والمعاهد، وتحسين جودة المخرجات التعليمية والتدريبية على مستوى المملكة، وتبني أفضل الممارسات العالمية في التقويم والاعتماد، وتطبيق مقاييس الجودة المعترف بها عالميًا في الأداء المؤسسي والبرامجي، والشفافية والموثوقية في نتائج التقويم والاعتماد.

فضلاً عن الأدوات المقننة التي تم إعدادها والاختبارات المهنية التي تسهم في رفع وجودة الكوادر الوطنية لتلبية احتياجات سوق العمل، وكذلك الاعتماد المدرسي، فهو اعتراف من الهيئة للمدارس الأهلية والعالمية التي تستوفي معايير الجودة بهدف تعزيز كفاءة المدارس، والارتقاء بجودة ممارساتها التعليمية والإدارية.

وكذلك الاختبارات الوطنية (نافس) التي تهدف لقياس الأداء التعليمي للطلاب في خطوة لبناء جيل منافس عالميا، وترسم خريطة للتطوير، وتفتح آفاقاً لتعزيز جودة التعليم وبناء رحلة متكاملة تحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ومن البرامج التي تعزز جودة التعليم ورفع كفاءة التعليم وتجويد عملياته أطلقت الهيئة برنامج «صقر»، وهو تصنيف سعودي عالمي لمؤسسات التعليم العالي، وهدفه تعزيز جودة التعليم العالي لتحقيق التميز الأكاديمي، وتحفيز الأبحاث والتطوير والابتكار والتنافس العالمي.

ومما سبق، يتضح أن دور هيئة تقويم التعليم والتدريب دورٌ محوري ومفصلي في جودة التعليم العام والعالي والتدريب من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم للبرامج والاختبارات التي تشخص الواقع بموثوقية ومصداقية لمتخذ القرار؛ من أجل التطوير والتحسين من خلال أدوات مقننة وكوادر بشرية مؤهلة تم تدريبها بكفاءة لضمان دقة التشخيص والتقويم.

إن المجتمع يتطلع من خلال الهيئة أن تكون نموذجاً سعوديًا ريادياً عالمياً للاستفادة منه دولياً، بوصفه تجربة رائدة بأيد سعودية مبدعة.

دام عزك ياوطني

جبر الخواطر عبادة

سلمان بن محمد العُمري
كاتب رأي

يقول أحد الإخوة في تغريدة جميلة: من خير ما يظفر به الإنسان في هذه الحياة بعد مرضاة الله تعالى وأداء الواجبات والبعد عن المحرمات «جبر الخواطر» وحسن الخلق؛ فأحرص ألا تؤذي نفساً ولا تكسر قلباً ولا تجرح روحاً ولا تطفئ بسمة. وإياك أن يكون رصيد حسناتك في الآخرة قليلاً، وأن تكون مديناً للناس بالمظالم.

انتهى كلام صاحبنا وما غرد به، وللحق فإنها وصايا جامعة تستحق التأمل والعمل، وأن تروى ولا تطوى ويؤكد عليها في كل مقام وفي كل حين؛ فما أجمل جبر الخواطر ومراعاة المشاعر وانتقاء الكلمات الجميلة والتلطف بالأقوال والأفعال، ولاسيما مع المكلومين والمصابين، ومع القريب والبعيد، وأن يكون هذا هو مبدأ لنا جميعاً، وأن نبادر بالإحسان حتى مع من أساء إلينا وأخطأ في حقنا، وليكن شعارنا دائماً التسامح ولين الجانب.

ولم تقف الأمر في الدعوة لجبر الخواطر عندما قاله سابقاً بل أكد على ذلك بوصية أخرى فقال: جبر الخواطر سنة نبوية.

إذا رأيت أحدهم منطفئاً فحدثه كثيراً عن مزاياه، حدثه عن جمال قلبه وروحه، حدثه عن كل شيء جميل لديه، ابتسم له ابتسامة حب وأنثر عليه كلماتك الطيبة.

كرر ذلك واستمر حتى ترى منه الإضاءة والإشراق، وإن جبر الخواطر عبادة فأجبروا الخواطر تؤجروا». وكسرا الخواطر من الأمور السيئة بل هي أشبه بالأخطاء الطبية لما لها من تأثير على نفسية المتلقي وقد يحتاج إلى وقت كبير لعلاج آثارها، وآثارها السلبية قد لا تقف عند حدود المظلوم بل تشمل الظالم فربما بالظلم يستطيع أي شخص أن يملك كل ما يريد، ولكن بدعوة مظلوم ومكسور سيفقد الظالم أعز ما يملك من ماله أو صحته أو أهله، فلنحذر من كسر الخواطر ومن دعوات المظلومين والمكسورين، لذا فلنحب الناس ونتعامل معهم بمبدأ كف الأذى أولاً، والإحسان ثانياً وإن اجتمعا فقد تحقق الكمال، وأن نبتعد كل البعد عما يوغر الصدور ويكسر الخواطر.

أنني لست مع اليائسين والقانطين والمحاسبين الذين يدعون للتعامل مع الناس.

بالشدة أو القسوة أو بمبدأ عامل الناس ما يعاملونك به، وقد أنتزعت من قلوبهم الرحمة أو تملكهم اليأس، بل إن بعضهم يرى التعامل الحسن مع الآخرين بالحسنى من أسباب الشقاء في هذه الدنيا، ولا يريد أن يكون المرء رقيق القلب متوهج الحس في عالم غلب على أهله جفاء القلوب وغلظ الأرواح، ويلوم هذا المتشائم أصحاب النفوس الزكية على أخلاقهم وحسن تعاملهم ويقول بأن هناك من يدارى المشاعر ويراعي الخواطر ويتهيب كسر القلوب كما يتهيب ضرب الرقاب فيضاعف الهموم على نفسه، ويسلط الأحزان على قلبه ويكون المتشائم ونسي البشارات لمكارم الأخلاق وأصحابها.

يقول الشاعر:

كَـمْ بِاسْـمِ وَالحُـزْنُ يَمْـلَأُ قَلْبَـهُ
وَالنـاسُ تُحْسَـبُ أَنَّـهُ مَـسْرُورٌ
وَتَـراهُ فِي جَـبْرِ الخَواطِـرِ سـاعيًا
وَفُـؤَادُهُ مُتَصَـدِّعٌ مَكْسُـورٌ

حين تفقد الإدارة بوصلتها في عالم VUCA

د. إنعام عوض
كاتبة سعودية

يعيش العالم اليوم في خضم متغيرات متسارعة تتجاوز قدرة المؤسسات على التنبؤ بها أو ضبطها في بيئة عرفت بمصطلح VUCA الذي يجسد أربعة ملامح حاكمة لعصرنا، التقلّب وعدم اليقين والتعقيد والغموض.

في هذا السياق المربك تقف المؤسسات التعليمية أمام اختبار صعب لا يقتصر على امتلاك المعرفة أو الأنظمة بل يمتد إلى امتلاك المرونة الفكرية والاتزان القيادي في مواجهة المجهول تظهر القيادة المرتبكة عندما تفقد الإدارة بوصلتها فتغرق في التفاصيل وتخلط بين الحركة والإنجاز وبين النشاط الحقيقي وضجيج القرارات، يتخذ القائد قرارات متسرعة خوفًا من اللوم ثم يعود لتعديلها قبل أن يقيس أثرها، تبدو مؤسسته نشطة في ظاهرها لكنها في العمق تدور في دائرة من ردود الفعل، لا من الرؤية، وفي المؤسسات التعليمية ينعكس هذا الارتباك في صور متعددة الخوف من التجريب، وغياب الحوار البنّاء والإفراط في المركزية وتحويل الاجتماعات إلى منصات لإصدار الأوامر لا لتوليد الأفكار، ومع مرور الوقت يبهت الإبداع وتخفت روح الفريق ويغدو الهدف هو النجاة من الأزمات لا تجاوزها.

وهكذا يتحول التعليم من مشروع وطني إلى منظومة متوجسة من التغيير، فتنشأ القيادة المرتبكة من بيئة لم تعد قادتها قادرة على التعامل مع الوضع الراهن، نفسيًا ولا معرفيًا، فالقائد الذي تعود على بيئة مستقرة يجد نفسه عاجزًا أمام عالم لا يمكن التنبؤ به وحين تسود ثقافة الخوف من الفشل تتحول الشجاعة إلى حذر والمبادرة إلى صمت ولكي تتجاوز الإدارة هذا الارتباك لا بد أن تتحول إلى قيادة واعية تمتلك رؤية مرنة وتؤمن بأن دور القائد ليس امتلاك الإجابات بل تمكين الآخرين من طرح الأسئلة الصحيحة، فالقائد الواعي في عالم VUCA هو من يصنع وضوحًا وسط الضباب ويحول الفوضى إلى فرصة للتجديد فالعواصف لا تسقط السفن المتزنة بل غياب البوصلة هو ما يغرقها وعندما تستعيد الإدارة وعيها يعود التعليم ليقود المستقبل بتطوير واثق ووضوح نحو تحول أمن.

رحلة كتارا في إبداع القصيبي

إشراقة/ وفاء بنت صديق

في إطار الدورة الحادية عشرة من مهرجان كتارا للرواية العربية (19-13 أكتوبر 2025)، تم افتتاح معرض خاص بعنوان «سيرة حياة غازي القصيبي» احتفاءً بالأديب والشاعر والدبلوماسي السعودي الراحل الذي اختير شخصية العام للمهرجان. جاء المعرض بتنظيم متقن يليق بمكانة القصيبي في الذاكرة العربية، حيث شكّل فضاءً يعكس أبعاد تجربته المتعددة بين الأدب والسياسة والدبلوماسية، ويكرّم مسيرته التي امتدت عقودًا من العطاء الثقافي والإنساني.

يقف المعرض كوقفة تأملية أمام حياة القصيبي التي امتدت بين الشعر والرواية، وبين العمل الدبلوماسي والإداري من جهة، والكتابة الأدبية والفكرية من جهة أخرى. استعرضت أروقة المعرض محطات حياته المتنوعة، بدءًا من جذوره في المنطقة الشرقية، مروراً بمسيرته الأكاديمية، ثم عمله الوزاري وسفره الدبلوماسي، وصولاً إلى إنتاجه الأدبي الغزير الذي تجاوز سبعين مؤلفًا كما تضمّن المعرض صورًا شخصية نادرة، ووثائق رسمية ومخطوطات أصلية، إلى جانب تسجيلات صوتية ومقاطع مرئية تسلّط الضوء على مواقفه الوطنية والإنسانية وإسهاماته الثقافية الواسعة.

وأقيمت على هامش المعرض ندوة تكريمية فكرية بعنوان «من الشعر إلى الرواية: ملامح التحوّل في تجربة القصيبي»، شارك فيها عدد من الأدباء والنقاد العرب الذين تناولوا فرادة أسلوبه الموصوف بـ«الشعرانية» وتأثيره في الأجيال الجديدة من الكتّاب، مؤكدين أن القصيبي جسّد المثقف الشامل الذي جمع بين الفكر والإبداع والإنسانية.

لقد نجح هذا المعرض في تحويل فضاء العرض إلى رحلة ثقافية وإنسانية تستدعي الزوار والقرّاء لاستلهام تجربة رجل جعل من الكلمة رسالة، ومن الأدب طريقاً للحياة، فكتب بحبر الوطن والوجدان، تاركاً إرثًا فكريًا خالدًا يضيء صفحات الأدب العربي الحديث.

ساعة الحائط

حمد الوهيبي

قاص سعودي

الوقت يسير ببطء، يراقب ساعة معصمه، عقرب الثواني ثقيل الحركة، يومه كأمسه وكذلك غده كما يتوقع.لا بشر، لا صوت، حتى الحشرات الصغيرة لم يعد يراها. الوقت لا يكاد يتحرك،يخاطب نفسه بصوت عالٍ:

-ماذا حلّ بالزمن؟

يعيد السؤال مرارًا وتكرارًا بصوت متشنج كمصروع، حتى ينهي جلبته بضرب طاولة صغيرة كانت بالقرب منه فتهدأ نفسه.لا صوت ولا همس يُسمع، سكون عميق. تعود نفسه مرة أخرى وتناجي ذاتها:

- ليت الزمن يسرع.

سأم من متابعة عقرب الثواني في ساعة يده،فكّر في ساعة الحائط المعلّقة في غرفة الجلوس.

هرع إليها، ليجدها كما هي، دون حراك، بإطار خشبي منمَّش وعقارب بيضاء لم تتحرك منذ وقت طويل.

كانت معلقة في منزل جده القديم.

-سأصلحها-يخاطب نفسه-لا بد أن الزمن يحبها، والزمن إذا استولى عليه الحب أسرع. آه، لو أن الزمن يسرع!لقد اشتقت لسرعته التي تباطأت سنينَ خلون.

أنزل الساعة وأحضر أدوات الفك والربط. بدت له لذّة لم يعرف لها مثيل.

-سأعيد الزمن كما كان، سأصلح آلته العتيقة هذه.

مسامير صدئة وغبار متراكم جلب له السعال، ولكن يداه سعيدتان وعيناه لهما بريق... بريق الفرح.

لكن طالت عليه أعمال الفك والربط، وظهر على أنامله الملل.سقط مسمار منه وتدحرج إلى أسفل الكرسي. انحنى حتى الانبطاح، قلب نظره ولم يجد له أثرًا فالبقعة مظلمة. جلب بسرعة كشاف الضوء ليجد المسمار الصغير بعيدًا عن مرمى يديه. أحضر عصا خشبية ونجح في إعادة المسمار الصغير، فعاد له تنفّسه.ورجع كما كان محاولًا إصلاح الساعة. الوقت يمضي وهو سادر في الإصلاح. جبينه يتفصد عرقًا وغضبه يتعاظم.

-ما سرّ هذه الساعة؟ لِمَ لا تريد أن تعمل؟ يناجي نفسه.

حاول مرةً ومرةً وأخرى حتى سخن رأسه واحمرّ وجهه. لقد فاض كأسه، يصيح بصوت غاضب:

-تبًّا للساعة! تبًّا للساعة!

ويضرب بها الجدار؛ لتتهشّم وتتجزأ في أرجاء الغرفة، فيسكن جأشه.

تواتيه رغبة رؤية ساعة يده من جديد، والتي أودعها في غرفته الخاصة. وفي سيره إليها داس على قطعة من خشب ساعة الحائط المتناثرة، كانت أشبه بنصل انغرس بحدة في باطن قدمه.

صرخ:

-آخ! لسعة من كهرباء.

يضرب بقبضة كفه الأرض بشكل هستيري ويهتف بألم:

-تبًّا للساعة! تبًّا للساعة!

سلّ القطعة الخشبية من باطن قدمه، لتسيل الدماء وتملأ المكان. أرعبه المنظر وتفاقمت حشرجة صدره واضطراب نفسه. أسرع غير آبه بالدماء والألم، أمسك بساعة يده، والغضب يتملكه، فضرب بها الأرض، ولم يوقفه تطاير أجزائها حتى تعرّى هيكلها من كل شيء. يراها عدمًا، فتهدأ نفسه تدريجيًا وتدب الراحة في جسده.

استلقى على الأرض بهدوء، ظانًّا أنه تخلّص من مشكلة بطء الزمن ومشاعر غضبه، فتلوح على محيّاه ابتسامة نصر لم تدم طويلًا؛ ليفجع بصوت منبّه هاتفه المزعج، مذكرًا إياه بعلاج التوتر المفرط.

وفاء عمر بن صدّيق

مشرفة ثقافة إشراقة

الثقافة ودورها كقوة ناعمة

تعد الثقافة بروافدها المتعددة ومكوناتها المتنوعة: المادية وغير المادية جانبًا من جوانب القوة الناعمة.

هذا المفهوم الذي طرحه الباحث الأمريكي جوزيف ناي في إحدى مقالاته في بداية تسعينيات القرن الماضي، وعرفه بأنه قدرة الدولة على التأثير من خلال الجاذبية والإقناع بعيدًا عن قوتها الصلبة المتمثلة في القوة العسكرية والقوة الاقتصادية، ويترتب على ذلك استقرار الدولة، وتمتعها بالعيش بسلام.

إن الجاذبية تنتج عن الثقافة التي تحتوي على قيم عالية؛ حيث تخلق نقطة تواصل بينها وبين العالم، مما يشجع على التفاعل والمشاركة والتبادل؛ مما يجعل الدولة مرحبًا بها، وبمساهماتها، ومبادراتها مما يساعد في تكوين مكانة مميزة لها في العالم، ويساهم في مشاركتها في اتخاذ القرار على الأصعدة المختلفة.

ومن أهم عناصر الثقافة التي تعمل كقوة ناعمة اللغة لأنها تتسم بالاستدامة؛ لكونها وعاء يحمل فيه الهوية، والقيم، والعادات والتقاليد، والترث بأنواعه.

وترى «د. مي علي» في دراستها بعنوان «القوة الناعمة للغة العربية: التأثير الثقافي والهوية الحضارية» بأن اللغة العربية تستطيع أن تصبح أداة فعالة كقوة ناعمة لما تمتلكه من مقومات مثل: ثراؤها اللغوي، وجذورها التاريخية العميقة، إضافة إلى أنها تعد لغة رسمية لأكثر من عشرين دولة، وإحدى اللغات المعتمدة من الأمم المتحدة.

ومن المبادرات الناجحة في توظيف اللغة في هذا الجانب ما قامت به المملكة العربية السعودية في سياق رؤية ٢٠٣٠ حيث أسست هيئة الأدب والنشر والترجمة؛ بهدف تطوير المجالات الأدبية، ودعم الترجمة والنشر، وتعزيز حضور الأدب السعودي والعربي في المشهد الثقافي العالمي، بما يُسهم في ترسيخ اللغة العربية كوسيلة تأثير ثقافي وإنساني تعبّر عن هوية المملكة وتساعد في بناء صورة إيجابية عالميًا.

ولقد أطلقت الهيئة مبادرة « ترجم» التي تدعم حركة الترجمة، وإثراء المحتوى العربي بمؤلفات ومقالات أكاديمية على مستوى عالٍ من الجودة إلى جانب المبادرات الأخرى التي تبذل فيها المملكة جهودًا كبيرة؛ للاستثمار في الثقافة بوصفها أحد الأعمدة الراسخة في القوة الناعمة التي تمتد عبر الحدود وتتجاوز الزمان والمكان، فالاستثمار في الإنسان والفكر هو الطريق الصحيح بناء الحاضر، وصناعة المستقبل.

في معرض «آيتكس» الدولي:

السعودية تحصد المركز الأول عالميًا ببحث فيّ العتيبي

إشراقة - متابعات

حققت المملكة العربية السعودية إنجازًا علميًا جديدًا يضاف إلى سجلها الحافل بالابتكار والريادة، حيث فازت الباحثة السعودية «في العتيبي» بالمركز الأول عالميًا في معرض آيتكس الدولي للاختراعات والابتكارات والتكنولوجيا ٢٠٢٥، الذي يقام سنويًا في ماليزيا بمشاركة نخبة من المبتكرين والباحثين من مختلف دول العالم.

وجاء فوز «العتيبي» بهذا المركز المرموق عن مشروعها العلمي الرائد الذي يهدف إلى تطوير خلايا شمسية من نوع «البيروفسكايت» لتحويل ضوء LED الداخلي إلى طاقة نظيفة، في ابتكار يعد من الحلول المتقدمة لتقليل النفايات الإلكترونية وتحقيق الاستدامة البيئية.

ويعتبر هذا النوع من الخلايا من الجيل الجديد للطاقة الشمسية، إذ يتميز بكفاءته العالية وانخفاض تكلفته وسهولة تصنيعه مقارنة بالخلايا التقليدية المصنوعة من السيليكون.

وأوضحت «العتيبي» في تصريحاتها عقب الفوز أن الدافع وراء المشروع هو إيجاد حلول صديقة للبيئة لتشغيل الأجهزة الذكية منخفضة الاستهلاك داخل المباني، دون الاعتماد على البطاريات التقليدية التي تشكل عبئًا بيئيًا بعد التخلص منها. وأضافت أن تحويل ضوء الإضاءة الداخلية إلى مصدر دائم للطاقة يمثل خطوة نحو مستقبل أكثر استدامة وتكاملًا بين التكنولوجيا والبيئة.

كما عبرت عن فخرها بتمثيل وطنها في هذا المحفل الدولي، مؤكدة أن هذا الفوز هو ثمرة دعم القيادة الرشيدة للمبدعين والمبدعات السعوديين، وتشجيعهم على خوض مجالات البحث العلمي والتقنيات المستقبلية.

وقد حظي الابتكار السعودي بإشادة واسعة من لجان التحكيم الدولية، التي أثنت على القيمة العلمية للمشروع ودقته في التطبيق، إلى جانب أثره المتوقع في مجالات التقنيات الخضراء والطاقة النظيفة، خاصة بعد حصول عدد من الباحثين والباحثات الشباب على عدد من الجوائز والميداليات في المحافل الدولية.

كما أكد المنظمون أن مشاركة المملكة في المعرض هذا العام تميزت بتنوع مجالات الابتكار، ما يعكس حجم الاستثمار في البحث العلمي والابتكار ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي تضع الاقتصاد المعرفي في صميم خططها التنموية.

ويعد معرض آيتكس الدولي واحدًا من أبرز الفعاليات العالمية المتخصصة في الاختراعات والتكنولوجيا، ويشارك فيه أكثر من ٢٠ دولة سنويًا، ويُعد منصة للتنافس العلمي واستعراض الحلول المبتكرة لمواجهة تحديات العصر.

بهذا الإنجاز، تواصل الكفاءات السعودية تثبيت حضورها العالمي في ميادين الابتكار، وتؤكد أن المرأة السعودية باتت شريكًا فاعلًا في صناعة المستقبل العلمي والتقني للمملكة والعالم.

طلاب مدارس الرواد العالمية في زيارة تعريفية إلى كليات الشرق العربي

إشراقة - الكليات

استقبلت كليات الشرق العربي وفدًا من طلاب مدارس الرواد العالمية في زيارة تعريفية تهدف إلى تعريفهم بالبيئة الجامعية والتخصصات الأكاديمية التي تقدمها الكليات، وتعزيز وعيهم بمستقبلهم التعليمي والمهني.

وخلال الزيارة، اطلع الطلاب على مرافق الكليات وقاعات الدراسة والمعامل المتخصصة، واستمعوا إلى شرح من أعضاء هيئة التدريس حول البرامج الأكاديمية وفرص التطور العلمي والمهني التي توفرها الكليات في مختلف التخصصات.

وتأتي هذه الزيارة ضمن جهود كليات الشرق العربي في تعزيز الشراكة مع المؤسسات التعليمية، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعرف المبكر على الحياة الجامعية، بما يسهم في توجيه اختياراتهم المستقبلية وفق ميولهم وقدراتهم، وبما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ في بناء جيل واعٍ ومؤهل علميًا ومهنيًا.

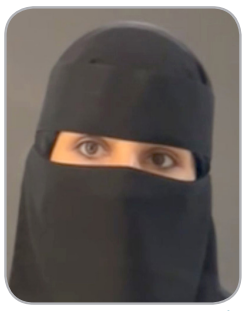

نفلاء بنت علي القاضي
خريجة الكليات

كيف تستفيد الأسرة من اللوائح والأنظمة الطلابية؟

تروي والدة «فرح»، الطالبة التي تكررت رحلتها في الصف الرابع لثلاث سنوات متتالية، حكاية موجعة رغم وعود المدرسة بالاهتمام كانت فرح تبذل جهدها، تذاكر ساعات، وتحاول اللحاق بزميلاتها، لكنها في كل مرة كانت تجد نفسها أمام أسئلة لا تراعي طبيعة مشكلتها، لم تُخصّص لها طرق اختبارات مناسبة، ولم تُطبَّق لائحة التقويم التي تكفلها وزارة التعليم، فكانت النتيجة رسوبًا متكررًا أثّر سلبًا على الجانب النفسي لها، فقط لأن بعض المعلمات وأعضاء الإدارة لم يدركن حقوقها ولم يطبّقن اللوائح المخصّصة لها.

هذه القصة ليست حالة فردية؛ بل درس مهم لجميع الأسر والمعلمين. فوجود اللوائح والأنظمة ليس مجرد نصوص مكتوبة، بل ضمان لحقوق كل طالب، خصوصًا ذوي الإعاقة، ليتمكنوا من الحصول على فرص عادلة.

تمنح وزارة التعليم من خلال لائحة تقويم الطلاب، العديد من التسهيلات لذوي الإعاقة وكل إعاقة لها لائحة تخصها ومن أهم التسهيلات التي تغفل عنها الأسرة تعديل أساليب التقويم بما يتناسب مع قدرات الطالب منها:

- إعداد اختبارات خاصة ومبسطة تناسب كل طالب.
- تمديد وقت الاختبارات.
- توفير قاعات خاصة والسماح بقراءة الأسئلة و كتابة الإجابة للطالب الذي يفقد هذه المهارات.
- السماح باستخدام آلة حاسبة واستخدام الحاسب الآلي إذا كان أنسب من التدوين بالقلم..

هذه التسهيلات ليست امتيازات، بل حق نظامي يضمن استفادة كل طالب من التعليم

ولكي يستفيد الطالب فعليًا، لابد من أن تقوم الأسرة بدورها، عبر الاطلاع على لائحة تقويم الطالب والتواصل المستمر مع المدرسة والاطلاع على الخطط الفردية ومتابعتها،

يجب عليها أيضًا متابعة تطبيق اللائحة في فترة الاختبارات

والمطالبة بحقوق الطالب عند عدم تطبيقها والتعاون مع المعلمين للحصول على تقارير دورية توضح مستوى الطالب

وأخيرًا:

قصة فرح تُذكّرنا بأن الجهل باللوائح قد يضيّع سنوات من عمر طالب ويُحبط أحلامه، لكن حين تكون الأسرة واعية متطلعة على حقوق أبنائهم، سوف تضمن تكافؤ الفرص بينهم وبين أقرانهم من الطلاب العاديين.

التعليم حق للجميع واللوائح وُضعت لتضمن سير العملية التعليمية بما يتناسب مع الجميع، ومسؤوليتنا أن نتعاون لنمنح أبناءنا مستقبلًا يليق بقدراتهم وإمكانياتهم.

«محاضرة عن بعد بين أب وابنه»

معالي أ.د. عبدالله الفيصل

سعدنا في صحيفة إشراقة ب» قصيدة ظريفة»، من معالي الأستاذ الدكتور عبدالله الفيصل مشرف عام الكليات، التي جاءت على شكل حوار لطيف بين أب وابنه، لتعبر عن واقع التعليم الحديث مع تطبيق الدراسة عن بعد، دعونا نستمتع بها:

سألته في دهشة ... ما سر ترك الجامعة
أراك عندي جالساً ... والشمس تبدو ساطعة
بل ساعتي في معصمي ... تشير نحو التاسعة
أختك من غدوتها ... لما تريد جامعة
حقيبة مملوءة ... بكل كتب نافعة
غدت إلى مكتبها ... قبل تمام السابعة
أخوك أحمد ... راكضا وأمه توادعه
طابوره يحبه ... أحمد من لوامعه
حتى طيور بيتنا ... طارت صباحاً جائعة
تبحث عن مطعمها ... لرزقها مسارعة
أو عشها تجمعه ... لجمعة متابعة

****

أجا بني مبتهجاً ... بكلمات قاطعة
عن بعد صار درسنا ... في البيت لا في الجامعة
على سريري اضطجع ... غرفة نومي وادعه
افتح جوالي كمن ... يفيد بالمتابعة
وصوت أستاذي به ... يصم أذن سامعه
أظهر وجهي مرة ... لكي يراني سامعه
وبعدها في غفوة ... محبوبة وهاجعه

****

هذا جوابي يا أبي ... من دون ما مصانعه

١٩/٠٥/١٤٤٧هـ

د. فيصل بن الفديع الشريف
عضو هيئة التدريس

كانبان

في الإدارة الرشيقة للمشاريع Agile Project Management هناك أداة تعرف بإسم «كانبان Kanban» وهي أداة ليست جديدة إذ عُرفت في اليابان في الأربعينيات من القرن الماضي. الأداة تستخدم على نطاق واسع في ترتيب وإدارة الأعمال وتنظيمها خصوصا إذا ما كان النشاط محدد النطاق والمدة والتكلفة والموارد (وهذه محددات المشروع). وتفيد هذه الأداة البسيطة في متابعة سير العمل وتحسين الأداء وفي رفع كفاءة الإدارة وتقليل الفاقد وتحسين التعاون بين أفراد الفريق.

تعمل كانبان بطريقة مبسطة باستخدام لوحات وبطاقات تعكس حالة كل مهمة في مراحلها المختلفة، إذ يتم تقسيم لوح مثبت على الجدار إلى ثلاثة أقسام توضح الأولويات وتجعل اتخاذ القرار أكثر فاعلية، القسم الأول (المهام المطلوب تنفيذها To Do) يتم فيه وضع جميع الأنشطة التي يجب أن نقوم بها على شكل ألواح صغيرة مربعة (ممغنطة أو لاصقة) يُكتب فيها تفاصيل عن النشاط، القسم الثاني (قيد التنفيذ Doing)، وينقل فيه من القسم الأول مربعات الأنشطة التي تم البدء فيها، والقسم الثالث (تم التنفيذ Done)، ويُنقل فيه مربعات الأنشطة التي انتهت من القسم الثاني.

هذه الطريقة نراها عند بعض الموظفين حيث يضعون الأنشطة التي يريدون تذكرها ومتابعتها على أوراق ملونة صغيرة تلصق على الجدران أو على الواح خاصة بجانب مكاتبهم تمكنهم من تذكر ومتابعة الأنشطة التي يجب أن يعملوا عليها.

ويتيح هذا التمثيل المرئي مراقبة وتنظيم تدفق العمل، وتقليل المهام المتراكمة، واكتشاف الأخطاء ومعالجتها بسرعة، كما تُعزز هذه الطريقة التحسين المستمر، وترفع الإنتاجية عبر تقليل حجم العمل الجاري والتركيز على إنجاز المهام بسرعة وكفاءة.

تعتبر كانبان فعالة أيضا لفرق العمل التي تعمل على أنشطة محددة، حيث توضح لهم الأولويات وتجعل مراقبة التقدم في إنجاز المهام والمشاريع أكثر وضوحا. حيث يتم تقسيم العمل الجاري إلى حدود واضحة لكل مرحلة لا تقبل التراكم أو التداخل وتعطي وضوحا لنسب التقدم وتصور واضح لمواقع المشكلة إن كان هناك ثمة تأخير أو تعثر مما يسهل التدخل في الوقت المناسب لحل المشكلة. ويتضح من هذا – كل المهام – وما يجب أن يتم فيها أو ما قد تم بالفعل، وبذلك يُنظم الفريق عمله ويرفع إنتاجيته ويقيس تقدمه في بيئة متغيرة تهدف إلى تنفيذ المهام في وقتها المحدد وحسب نطاقها المتفق عليه. خصوصا مع تطور برمجيات إدارة المهام والمشاريع التي جعلت من تطبيق هذه الأداة أكثر سهولة ودقة وقابلية للتحديث المستمر مع عمل التنبيهات اللازمة إذا كانت مرتبطة بمحددات زمنية أو مالية أو غيرها.

الشرق العربي إشراقة

المشرف العام
أ.د.عبدالله بن محمد الفيصل

نائب المشرف العام
أ.د. سعيد بن تركي المله

مستشار التحرير
محمد بن عبدالله الفيصل

رئيس التحرير:
د. خالد محمد الخضري

مساعد رئيس التحرير
أحمد بن محمد السعدي

مدير التحرير:
بندر بن محمد الذرحاني

التصوير
إبراهيم على الطلاسي
أثير بنت سعيد القحطاني

الإخراج الصحفي
أحمد إبراهيم الخولي

التدقيق اللغوي
أ. ليلى الفيصل

مسؤولة الشؤون الثقافية
أ. وفاء عمر بن صديق

المحررون
د. ماجدة مصطفى عبدالرازق
غادة بخش أمل الحربي

عنوان المراسلة
كليات الشرق العربي

بريد إلكتروني:
ishraqah@arabeast.edu.sa

هاتف: 920003015